

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط

أ. م. عائده مخلف مهدي القرشي

جامعة بغداد

مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث :-

تعد طرائق التدريس المستعملة في وقتنا الحاضر ذات طبيعة إقائية في اغلب المواد الدراسية لاسيما مادة الجغرافية ، إذ إن هذه الطريقة أصبحت غير مجدية وغير متوافقة مع الاتجاه التربوي الحديث، بسبب تحديد تأثيرها على تطوير قابلية الطالب الذي يصبح دوره فيها سلبيًا. لقد أحست الباحثة من خلال تجربتها في مجال التدريس إن المناهج الخاصة بالمواد الاجتماعية تخضع للحفاظ وتلقين المعلومات في الدرجة الأولى ، ولا تساعد على تنمية المهارات العقلية . كما ان الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس تقيس قدرة الطالب على استرجاع المعلومات وتذكرها وهذا ما يتناقض مع النظرة الفلسفية للتربية الحديثة التي تؤكد ضرورة تنمية المهارات العقلية للطلبة .

ويعتقد كثير من الطلبة وبعض مدرسي المواد الاجتماعية أن مسألة ثبات واستبقاء المعرفة العلمية مسألة صعبة ، وفي اعتقاد الباحثة إن هذا الضعف يرجع إلى أسباب كثيرة وفي مقدمتها طرائق التدريس التقليدية من غير العمل على إثارة التفكير أو تنمية قدرة الطالب على البحث والاستقصاء ، فمثل هذا التفكير ضروري لفهم واستيعاب المعلومات والحقائق ، ويكون الطالب نشطاً متفاعلاً مع الموقف التعليمي .

أثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط

ومن هنا أصبح لزاماً على المدرس أن يبحث عن ما هو مناسب من وسائل تدريسية يبتعد من خلالها عن الطرائق القديمة التي تجعل المتعلم متلقياً ودوره محدداً وقائماً على الإصغاء وتلقي المعلومات فقط .

ومن بين المشكلات المهمة الأخرى التي برزت في الحقل التربوي هي الكم الهائل من المعلومات ولاسيما دراسة مادة الجغرافية ، مما أثار الشكوى من مدى جمود المادة وصعوبة فهمها واستيعابها .

لقد لمست الباحثة هذا الضعف إذ لاحظت بعض الطلبة يحفظون المعلومات والحقائق بلا فهم أو ادراك للعلاقات فيما بينها ، لقد عزا كثير من المربين هذا الضعف الى استعمال المدرسين للطريقة التقليدية في تدريس الجغرافية والتي تقوم على حفظ المعلومات والحقائق وتلقينها من غير الربط بينها مما دعا الى فكرة استخدام المفاهيم Concepts بوصفها عناصر لتنظيم المناهج ، لذا فان من الضروري القيام بدراسة تجريبية تناول فيها الضعف الموجود محاولة لايجاد حلاً لها .

أهمية البحث :-

ان المفاهيم يمكن أن تجعل الحقائق ذات معنى ، كما إنها بقدرتها على الربط والتصنيف تساعد المتعلم على مواجهة التغير السريع الذي يتزايد فيه حجم المعرفة وهذا يقتضي الاهتمام بالمفاهيم في مناهج الجغرافية بحيث تصبح هذه المفاهيم أساساً لتحديد الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم ، ويمكنها أن تساعد في التخفيف من التعقيد في مواضيع الجغرافية الناتج عن الاستغراق والتفاصيل والجزئيات وخاصة إن مجرد تقديم الحقائق والتفاصيل الجزئية لا تجعل من الجغرافية علماً له تأثير في المتعلم ، وان المفاهيم وبما يتصل بها من مهارات معرفية مثل التحليل والتصنيف ، لها وظيفتها في جعل الجغرافية مادة دراسية تثير التساؤلات وتتحدى الفكر ، لذلك يمكن القول أن الاتجاه نحو تدريس الجغرافية القائم على أساس المفاهيم الجغرافية يمكن أن يباعد بين الجغرافية والسطحية والتشكيلية واللفظية التي تعاني منها (اللقاني، 1982:ص130-131) .

وتمثل المفاهيم وحدة بناء العلم ومفاتيحه ومن يستوعبها يستطيع الكشف عن مجالات العلم المتباينة ويتملك علم الجغرافية بناءً مفاهيمياً يتعلق بالعلم ذاته وبأساليب البحث فيه فهناك جغرافية الارض ومظاهر تفاعل الإنسان معها. لذا فدراسة المفاهيم تؤدي إلى زيادة قدرة الطلبة على

أثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

إمكانية استخدام وظائف العلم الرئيسية التي تمثل التغيير والتقويم والتنبؤ ، ولكي تنمو معاني المفاهيم الجغرافية وتبنى بالسياق المطلوب ينبغي أن يوضع في الاعتبار العمر العقلي والخبرات الحية ووضوح المعنى والروابط وتبيان التوافق المتوازن بين العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في العملية التعليمية ، ولذلك تؤدي المفاهيم دوراً في التدريس وبالأخص استعمال استراتيجيات قبلية للتدريس سواء كأهداف أو كأدوات مستعملة في مسار التعليم الناجم عن هذه العملية وان إمداد الطالب بالمفاهيم التي تجعله يسلك سلوك المواطن الصالح في مواجهة مشكلات المجتمع والعمل على حلها بفعالية واتقان ، فضلاً عن ان تدريس المفاهيم يعني وضع الطلبة في موقف خبرات تعليم من شأنها ان تجعل من الميسور عليهم تكوين المفاهيم (محمد ، 1991 ، ص 80) .

تساعد المفاهيم على تنظيم المعلومات فتجعلها واضحة المحتوى وتتولد في هذه المفاهيم أسئلة يمكن إثارتها حول المعلومات ، إن المعرفة مفهوم معين يجعلنا قادرين على استخدام عناصره كأسئلة لتخصيص المعلومات ولان المفاهيم معقدة جداً فإنها يجب أن تنظم الخبرات في شكل مجموعات من المفاهيم .

وهناك عدة خطوات لتكوين المفاهيم هي:

1. بلورة الفكرة وتوضيحها: ويعني ذكر كل مدلولات الكلمة أو العبارة ومفرداتها أو المصطلحات المرتبطة بها ، والغرض هو توضيح فكرة عن شيء معين وما يتسم به من خصائص والدراية بكل المصطلحات ، أو أنماط السلوك المرتبطة بالمفهوم .
2. التصنيف: ويعني وضع كل المصطلحات ذات الخصائص المتشابهة في مجموعة يطلق عليها اسم تصنيف العناصر المشتركة.
- 3 . تحديد العلاقات المتداخلة: ويعني فحص المجموعات لتحديد العلاقات التي تقوم بينهما (الرئيسية والفرعية) .
4. تركيب المعلومات: وتعني ترتيب المجموعات وهي عبارة عن تركيب للمعلومات وينتج عنها تكوين المفهوم بصورة ذهنية (بلقيس ، 1976 ، ص 85-88) .

ومن هنا اتجهت التربية في العصر الحديث إلى استعمال المفاهيم في بناء وتنظيم استراتيجيات تعليمية حديثة لتكون حلاً لمشكلة استفسار الطلبة للمعلومات الجغرافية وحفظها دون استيعاب وتمييز وقدرة على التطبيق لضعف احتفاظهم بها . لهذا فدراسة الجغرافية بلا شك توقفنا على جذور المشكلات الحاضرة واقتراح الحلول اللازمة لها لهذا فقد تقرر تدريس مادة الجغرافية وغيرها

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متى لم مائدهم القريشي

من المواد الدراسية على اساس الدور الذي تستطيع كل مادة دراسية أن تؤديه في تربية النشئ ، أما منفردة أو بالاشتراك مع المواد الدراسية الأخرى من اجل بلوغ الأهداف العامة للتربية والمجتمع (جونسون ، 1995 ، ص276) ولذلك فان الجغرافية بوصفها مادة دراسية تعد امراً مهماً ولازماً بالنسبة لأي طالب في أي مستوى من مستويات مراحل التعليم ، فدراسة المواد الاجتماعية حسب رأي الباحثة لم تعد مقتصرة على تزويد الطلاب بالحقائق والمعلومات وانما تسعى الى تحويل هذه الحقائق والمعلومات الى اداة من ادوات الوعي التي تفرض على الاجيال ان تعي قدسيتها ، وان يكونوا على معرفة واضحة بما مر على امتهم من احداث .

فإذا كانت تلك هي طبيعة المواد الاجتماعية واهميتها فيجب ان تدرس بأساليب متطورة تظهر طبيعتها وتسهم في تحقيق أهدافها ولن يتأتى ذلك الا بتنوع الممارسات التدريسية في العمليات التعليمية للوصول إلى الأهداف المنشودة التي تطمح إليها وهذا البحث محاولة جادة في هذا الاتجاه .

ويمكننا تلخيص أهمية البحث الحالي على النحو الآتي :

1. إن ميدان طرائق التدريس في المواد الاجتماعية بحاجة ماسة إلى الدراسات التجريبية التي تتناول طرائق تدريسية حديثة التي تركز على أن يكون الطالب محور الفعالية في العملية التربوية وان البحث في هذا المجال يمكن أن يكون إضافة معرفية للدراسات والبحوث في هذا الميدان.
2. تقوم استراتيجيات التدريس بتحريك الدوافع الكافية لدى الطلبة من اجل القيام بالبحث وتحديد الاجراءات المناسبة التي تقودهم الى المعرفة والتعرف على الحلول المناسبة .
3. تقرب الفجوة بين محتوى المناهج والكتب المدرسية المتعلقة بمادة الجغرافية وبين ما يجري في المجتمع من تحولات وأحداث طبيعية ومشكلات اجتماعية لا تتضمنها الكتب المدرسية .
4. توسيع دائرة معارف الطالب لكي يعرف حقائق ومفاهيم كثيرة وملم بقضايا معاصرة وأحداث جارية لها آثار كبيرة في حياته (عبيدات ، 1989 ، ص184) .

5. إن تنمية اهتمامات الطلبة بمتابعة الأحداث والظواهر الطبيعية ودراستها يساعد مدرس المادة على توجيه طلابه للكشف عن اسبابها ومسبباتها (الأمين ، 1986 ، ص5) .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متى أ.م. هادي القرشي

6. ما تؤكد الندوات والمؤتمرات من توصيات في استخدام الأحداث والظواهر الطبيعية ومناقشتها في عملية تدريس مادة الجغرافية .

7. الاهتمام المتزايد بعملية تعلم المفاهيم وتعليمها التي تشكل الأساس لفهم محتوى المادة التعليمية وان تعليم المفاهيم وتعلمها هو مركز اهتمام البحث الحالي .

8. يعد هذا البحث على حد علم الباحثة أول بحث تجريبي في العراق يهدف إلى معرفة اثر استراتيجيات التدريس القبلية في اكتساب المفاهيم الجغرافية في مادة الجغرافية .

تعدّ الاستراتيجيات التعليمية من المهارات والأساليب المهمة والضرورية لعمل المدرس في حقل التدريس، وضعف معرفة المدرس بنوعية الطلبة، وبقدراتهم الجماعية، والفردية على التعلم قد يؤدي إلى سوء اختياره للطرائق الملائمة لتوصيل الأفكار والمفاهيم لهم، لما لهذا من أثر كبير في مراحل تقدمهم، وقد يؤدي ذلك إلى تخبط المدرس عند اختيار الوسائل عندما يفكر في كيفية الوصول إلى طلبته (Derry , 1989 , p. 4-6) فضلا عن ذلك إن لهذه الاستراتيجيات مزايا مهمة إذ تعمل على تقريب الطالب من المادة العلمية، وتيسر له فهمها ، وتخدم المدرس في اغراض تربوية حيوية اذ تساعده على تنويع المواد ، والمهمات وتيسيرها لدرجة تلائم الطلبة جميعاً (Campbell , 1995.p.62-64) وللاستراتيجيات التعليمية انواع كثيرة و مهمة ، إذا ألمّ بها المدرس فانه سيتمكن من الوصول إلى طلبته، وتقريب المفاهيم إليهم على أكمل وجه، مهما كان عددهم ، ومهما كانت الفروق الفردية بينهم ، ومن هذا المركبات ما يتعلق بطريقة توظيف الوسائل التعليمية، وضبط الصف، وعمليات الشرح على أشكالها كافة (MeltzeL,1996,p.181)، فالمدرس إذا ألمّ باستراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه المتنوعة، وكيفية استعمالها، فإنها تمكنه من معرفة الظروف التعليمية للتطبيق والطريقة المناسبة لكل ظرف تعليمي، إذ تصبح عملية التدريس مشوقة، وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية، وحاجاتهم، وميولهم، وأصبح بالإمكان توجيه الطلبة للاتجاهات العلمية والاجتماعية والدينية السليمة (إبراهيم،1985، ص23) .

فضلاً عن أن هذه الاستراتيجيات التعليمية تعمل على تيسير عملية اكتساب المعلومات والحقائق، وتساعد على تكامل المعرفة واسترجاعها، وتتم هذه العملية على نحو متسلسل ومنظم لتحقيق الأهداف التربوية المحددة مسبقاً من طريق تفاعل ثلاثة أنواع من الاستراتيجيات هي :

1. استراتيجيات ما قبل التدريس (Pre-Instional Strategy) .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

مؤلف: د. محمد منصف مهدي القرشي

2. استراتيجيات التدريس (Instional Strategy) .
3. استراتيجيات التقويم (Evaluation Strategy) .

فاستراتيجيات ما قبل التدريس تسبق استراتيجيات تدريس المادة أو الموضوع الدراسي فهي مبادئ وأساليب لتوجيه الطلبة وتهيأتهم للدراسة والتعلم (kemp,1971.p.71-72).

وتتفق الباحثة مع ما أشار إليه (Hartley) بشأن أهمية استراتيجيات ما قبل التدريس في أنها تعمل على تيسير عملية التعلم من خلال أثرها التوقعي أو التمهيدي ، ولكونها تعطي للمدرس مؤشرات في التخطيط للتدريس وتحليله وتقويمه (Hartley and Davies, 1976. p.240-246).

وتزيد الباحثة بأنها لا تقل أهمية عن استراتيجيات التدريس في تعلم المعرفة واكتسابها لأنها تيسر عملية تعلم الطلبة من طريق وظيفتها التوقعية أو التقديمية فإذا اطلع الطالب على ما سوف يُشرح له أو ما ينبغي أن يتوقعه من أسئلة في الصف في أثناء الشرح فقد يزود بفكرة أو منظور شامل وعام أو توقعات نفسية لما سوف يُشرح له وهناك خمس استراتيجيات قبلية للتدريس وهي :

1. الأهداف السلوكية (Behavioral Objectives) .
2. الاختبارات القبليّة (Pre-Test's) .
3. الأسئلة التحضيرية (Preparatory Question) .
4. المنظمات المتقدمة (Advanced Organizers) .
5. الملخصات العامة (Over views) (زكري ، 1987 ، ص153-155) ،

وستنطبق الباحثة الى الاستراتيجيات التي لها صلة بالبحث الحالي :

1. استراتيجية الاختبارات القبليّة .

تستمد الاختبارات القبليّة بوصفها استراتيجية ما قبل التدريس أهميتها من أهمية الاختبارات التحصيلية ، إذ تعد هذه الاختبارات من ادوات التقويم المهمة للجانب المعرفي وتعرف بانها : " طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تم تعلمها مسبقا بصفة رسمية من طريق إجابات على عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية " (عودة، 2002، ص52) وهي تهدف إلى الكشف عن عيوب طرائق التدريس وتشخيص صعوبات التعلم عند الطلبة مما يساعد على حسن توجيههم وإرشادهم (الجلاد ، 2004 ، ص408) وتوضيح أهمية المهارات والاتجاهات والقيم في تدريس المقررات الدراسية المختلفة إلى جانب المعرفة (منسي، 1989، ص136) .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول م.م. مائده مكي القريشي

اذن الاختبارات القبلية محك يمكن به تحديد قدرة الطلبة على تحقيق الأهداف المرجوة من موضوع الدرس، وإن إعطاء الاختبار القبلي للطلبة قبل شرح الموضوع يُمكن المدرس من الوقوف على خلفيتهم السابقة أو لتحديد نقطة البدء فيما يخص الطلبة بشرط أن تعكس بنود الاختبار القبلي الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها للمادة الدراسية الجديدة (إبراهيم، ج2، 2003، ص843) وتتميز الاختبارات القبلية ب :

1. تزيد من دافعية الطلبة للموقف التعليمي .
 2. قدرتها على ربط المعلومات الجديدة بمعلوماتهم السابقة (Hartley , 1976 , p. 247) .
 3. التعرف على (خلفية الطالب) من المعلومات والمهارات والخبرات السابقة عن الدرس الجديد قبل تدريسه .
 4. تكون الاجابة عن اسئلة الاختبار القبلي بمثابة فكرة عامة واطار شامل للمادة الجديدة مما يمكن نقلها عند تدريسها باستبعاد ما يعرفه الطلبة ، فيؤدي الى اختصار الجهد والوقت عند التدريس (زكري ، 1987 ، ص160) .
- وترى الباحثة ان إحدى خصائص الطريقة الناجحة في التدريس ، الاختصار في الوقت والجهد ، والتكلفة، ولما كانت استراتيجية التدريس أعم وأشمل في مفهومها من الطريقة التدريسية فإن الاستراتيجية الناجحة في التدريس هي التي تختصر الوقت، والجهد، والتكلفة .
- ### 2.استراتيجية الأسئلة التحضيرية .

تعد الأسئلة التحضيرية من الاستراتيجيات المهمة في التدريس ، فضلاً عن أنها تتيح للطلبة المشاركة الفعالة ليعبروا عن آرائهم بحرية (السامرائي ، 1994، ص39) وتأتي أهمية السؤال في كثير من الآيات القرآنية التي أراد الله سبحانه وتعالى عن طريقها أن يعلم البشر منهجهم ودستورهم في الحياة ومن ذلك قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم (فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ) (لأعراف:6) وقوله تعالى (وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ) (الصافات:27) وغيرها من الآيات .

كما بين الرسول (محمد صلى الله عليه وآله وسلم) أهمية السؤال في التعليم ، فكان إذا سأل سؤالاً أعاده ثلاث مرات ليفهم منه وتمهل في طرحه ، فروي عن أنس بن مالك " أن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا تكلم بكلمة أعاد الكلام ثلاثاً ليفهم" (البخاري، 1987، ص685) .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
متوسط أ.م. هادي القرشي

3. المساعدة على وضوح المادة الجديدة، فيزداد التعلم، ويضعف النسيان (Hartley and Davies , 1976, p.245-246).

4. زيادة التحصيل، والاحتفاظ بالمعلومات لدى المتعلم (الخطاب، 1988، ص364).

5. تعويد الطلبة على الثقة بالنفس، والاعتماد على مجهودهم الشخصي وبذل النشاط لفهم الدرس الجديد (أبو لبة، 1996، ص67) .

6. تساعد على مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة في أثناء الدرس (آل ياسين، 1974، ص90).

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استعمال استراتيجيتين قبليتين في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الاول متوسط لمادة الجغرافية .

فرضيات البحث :-

أ. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس الاختبارات القبليّة والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية .

ب.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستعمال الاسئلة التحضيرية والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية .

ج. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس الاختبارات القبليّة والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس الاسئلة التحضيرية في اكتساب المفاهيم الجغرافية .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بما يلي :-

1. مرحلة الاول المتوسط للعام الدراسي 2010-2011 .

2. الفصول الاول والثاني والثالث والرابع من الكتاب المدرسي المقرر لمادة الجغرافية .

تحديد المصطلحات :-

أولاً : الاستراتيجية (Strategy) عرفها كل من :

- (جبرائيل،1983) : بأنها "مجموعة الأساليب والخطط التي تضمن تحقيق الأغراض الموضوعية

" (جبرائيل، 1983، ص27).

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

- (الشريف، 1989) : بأنها "مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول ميدانا من ميادين النشاط الإنساني على نحو شامل ومتكامل ، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهاته ومساراته بقصد إحداث تغييرات فيه وصولاً إلى أهداف محددة" (الشريف، 1989، ص30) .
وتتفق الباحثة مع ما أشار إليه الشريف في التعريف الاجرائي .

ثانياً : استراتيجيات التدريس (Instional Strategy) عرفها كل من:0

- (جبرائيل ، 1983) : بأنها "مجموعة من الطرائق والتقنيات المنظمة التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المحددة مسبقاً" . (جبرائيل، 1983، ص28-30).
- (حمدان، 1985) : بأنها "عملية تربوية هادفة تُسخر لتدريس موضوع منهجي او اكثر لغرض تحقيق غايات، او نتائج خاصة لتعلم الطلبة" (حمدان، 1985، ص250) .
- عرفها (دنيس آدمز، 1999) : بأنها "مجموعة من التحركات المتتابعة لتحقيق أهداف تربوية مسبقة ومحددة وواضحة" (دنيس آدمز، 1999، ص14) .
اما التعريف الاجرائي لاستراتيجيات التدريس : عملية تنسيق منظمة لكل الإمكانيات المتوافرة وتوجيهها ، من طرائق، وأساليب، وأنشطة، ومادة علمية، وطلبة، وقيادتها من الباحثة فيما يخص تنظيم الطالبات في داخل الصف، والوقت المناسب لاستعمال كل من هذه الإمكانيات لأجل تمكين كل من الباحثة، والطالبة من بلوغ الأهداف المرجوة.

ثالثاً : استراتيجيات ما قبل التدريس (Pre- Instional Strategy) عرفها كل من:-

- (Joyce,1978): بأنها (نشاطات تمهيدية ، أو استطلاعية ضرورية لاستراتيجيات التدريس يتعرّف الطالب من خلالها على المفاهيم ، والحقائق الرئيسة التي تميز مادة دراسية محددة أو أكثر) (Joyce,1978.p85) .
- (عمر،1987): بأنها (مفهوم تعليمي يقصد به الطريقة التي يتبعها المدرس لكي يعدّ لطلبته تمهيدا للدرس الجديد) (عمر،1987،ص153) .
- (العزام، 2003) : بأنها (مجموعة من الاختبارات القبليّة، والأهداف السلوكية والملخصات العامة، والمنظمات المتقدمة، والأسئلة التحضيرية التي يعدها المدرس لموضوع الدرس الجديد ويعطيها لطلبته قبل يوم أو يومين، ثم يطلعوا عليها مدة عشر دقائق قبل الشروع بشرح الدرس لإثارة دافعيتهم، وتسهيل مهمة التعليم) (العزام، 2003، ص25) .
اما التعريف الاجرائي لاستراتيجيات ما قبل التدريس : مجموعة من الانشطة التي اعدتها الباحثة لموضوعات كتاب الجغرافية وتشمل الأهداف السلوكية، والاختبارات القبليّة، والأسئلة التحضيرية توزعها على الطلبة (العينة التجريبية) قبل الدرس، وذلك لتهيئة الطالبات للدرس

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
مؤلف: أ.م. هادي القريشي

الجديد، وإعطائهن الوقت للإطلاع على الموضوع في الكتاب المقرر للوقوف على الأفكار الرئيسية، وللإطلاع على المصادر الأخرى التي تخص الموضوع مما يثير دافعيتهن للتعلم .

رابعاً : الاختبارات القبليّة (Pre-Tests) عرفها كل من :

- (التميمي، 1999) : بأنها (اختبارات موضوعية أعدتها الباحثة، وتقدم مكتوبة للطالبات، لغرض الإجابة عنها داخل الصف لمدة (10) دقائق من وقت الحصة قبل الشروع في شرح الموضوع الجديد، ثم تصححها الباحثة خارج الصف، وتعيدها إلى طالباتها لملاحظة الأخطاء لتلافيها في المستقبل) (التميمي، 1999، ص20) .

- (الجميل، 2000) : بأنها (مجموعة اختبارات تتناول موضوعات كتاب الجغرافية المقرر تدريسه خلال مدة التجربة تقدم للمجموعة التجريبية على نحو اسئلة موضوعية من نوع اختيار من متعدد لغرض الإجابة عنها داخل الصف خلال مدة لا تتجاوز عشر دقائق قبل الشروع بشرح الموضوع الجديد ثم تصحح وتعاد في الحصة القادمة) (الجميل، 2000، ص13) .

- (الالوسي ، 2005) : بأنها (مجموعة من الاختبارات الموضوعية مكتوبة، تتضمن الحقائق، والمفاهيم، والأفكار التي تغطي موضوع الدرس، تقدم للطلبة لغرض الإجابة عنها داخل الصف لمدة (10) دقائق من وقت الحصة قبل البدء بشرح الموضوع الجديد ثم جمعها من اجل تصحيحها خارج الصف ثم اعادتها اليهم في الحصة التالية لمعرفة ومعالجة الأخطاء التي وقعت عند الإجابة) (الالوسي ، 2005 ، ص26) .

اما التعريف الاجرائي للاختبارات القبليّة : مجموعة من الاختبارات الموضوعية، والمقالية منظمة، ومنسقة، ومكتوبة على بطاقات، تضم الحقائق، والمفاهيم التي تغطي موضوعات المقرر تدريسها التي اعدها الباحثة مسبقاً ، تقدم للطالبات (العينة التجريبية الاولى) للاطلاع عليها وللإجابة عنها في داخل الصف لمدة (10) دقائق من وقت الدرس ، قبل شرح الباحثة الموضوع الجديد ، ثم تصححها الباحثة في خارج الصف ، وتعيدها للطالبات لمعرفة الاخطاء التي وردت فيها .

خامساً : الاسئلة التحضيرية (Preparatory Questions) عرفها كل من:

- (Makeachie and Hiler,1976) : بأنها (مجموعة من الأسئلة التي تعطى للطلبة قبل

تدريس المادة ليكون تحضيراً بيتياً) (Makeachie and Hiler,1976.p62) .

- (Hartley and Davies,1976) : بأنها (مجموعة من الأسئلة تعطى للطلبة قبل تدريس

المادة الدراسية لهم ، تزيد من حماسة الطالب لموقف تعليمي معين، وتثير انتباهه الى القضايا

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط..... أ.م. هادي القريشي

- (سعاده 1984) : بانها (مجموعة من المفاهيم التي توجد بينها علاقات حول شيء معين تتكون في الذهن وتشتمل على الصفات المشتركة والتميزة لهذا الشيء) (سعاده، 1984: ص370) .

- (أبو حطب وآمال 1996) : بانها (فئة من المعلومات او المتغيرات بينها خصائص مشتركة، ويتضمن ذلك عمليات التمييز والتقييم والتصنيف وهذه المعلومات او المتغيرات التي يكون تمييزها وتعميمها ثم تصنيفها إلى فئات تبعاً لما بينها خصائص مشتركة قد تكون أشياء ، أو أحداثاً أو اشخاصاً أو افكاراً أو غير ذلك) (أبو حطب، 1996: ص597) .

- (قطامي 1998) : بانها (فئة من المتغيرات بينها خصائص مشتركة وهذه المتغيرات قد تكون أشياء او احداثاً او اشخاصاً وتستخدم الأسماء للدلالة على المفاهيم) (قطامي ، 1998: ص157) .

اما التعريف الاجرائي للمفاهيم : هي مجموعة المعلومات والحقائق التي تدور حول موضوع معين لمادة الجغرافية المقرر تدريسها لاول المتوسط من قبل الباحثة .

ثامناً : الجغرافية (Geograhly) عرفها كل من :

- (هاريشون 1984) : بانها (دراسة التباين المكاني للارض) (هاريشون ، 1984 ، ص186) .

- (الامين 1986) : بانها (دراسة توزيع الظواهر المختلفة (الطبيعية والبشرية) على سطح الارض او جزء منها وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينها مكانياً) (الامين ، 1986 ، ص23-24) .

اما التعريف الاجرائي للجغرافية والذي يتلائم مع البحث الحالي فهو : الموضوعات الاولى التي ستدرس للطلبات في مادة الجغرافية والتي اقرتها وزارة التربية لجمهورية العراق للسنة الدراسية 2010-2011 .

تاسعاً : الاول المتوسط

عرفت وزارة التربية الاول المتوسط والذي يقع ضمن المرحلة المتوسطة وهي ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات حسب قانون التعلم في وزارة التربية (*).

* نظام المدارس الثانوية رقم 64 سنة 1977 .

أثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القريشي

2. التقييم التكويني (المستمر) : وهو الذي يقوم اثناء العملية التعليمية وهدفه تزويد المدرس والطالب بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والتعلم ومعرفة مدى تقدم الطلبة ، ومن ادواته الاختبارات الشفوية والقصيرة والتمارين الصفية والواجبات البيتية .

3. التقييم التشخيصي : وهو الذي يرتبط بالتقييم التكويني (المستمر) للتأكد من الاستمرارية في التقييم ويهدف الى تشخيص صعوبات التعلم ، ومعرفة جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي والاطفاء الشائعة لدى الطلبة ، ومن ادواته الاختبارات التحصيلية ، المقالية والموضوعية والشفوية .

4. التقييم الختامي : وهو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرها ، ويهدف الى تحديد مستوى الطلبة ومدى تحقيقهم للاهداف تمهيداً لنقلهم الى صف آخر او اعلى او اعطاء شهادة او اتخاذ قرار بنجاح ورسوب الطالب ، ومن ادواته او انواعه الاختبارات النهائية الشفوية والتحريرية .

فالاختبار يعني (اجراء منظم ، يهدف الى قياس عينة من سلوك الطلبة للتأكد من بلوغهم الاهداف المحددة ، وذلك عن طريق وضع مجموعة من فقرات الاسئلة ، التي يجيب عنها الطلبة فتظهر معارفهم او مهاراتهم او اتجاهاتهم او ميولهم ، او غير ذلك ، مما يرغب المدرسون في قياسه عند بناء الاختبارات او عند اعدادها . وعند اعداد الاختبارات يجدر بالمدرس ان يراجع الاهداف السلوكية التي حددها مسبقاً ، لقياس نتائج التعلم الصفي في المواد الدراسية كافة (جامل ، 2000 ، ص320-327) .

- اهمية الاختبارات القبلية

تعتبر الاختبارات القبلية احدي انواع الاختبارات التي لها اهميتها ودورها الفعال في تعلم الطلبة للمواد الدراسية،من خلال التحضير للدرس الجديد بالقراءة او غيرها من الوسائل والاساليب الخاصة والاستعداد (زكري،1987،ص153)،لاسيما انها تؤدي دوراً مهماً في تحسين مستوى الطلبة عندما تتوافر الخدمات الآتية :-

- ان يطرح الموضوع الجديد بعد الاسئلة القبلية (الاختيار القبلي) وخلال مدة قصيرة .
- ان يكون لدى الطلبة معلومات سابقة عن الموضوع الجديد .
- ان يكون هناك تقارب في المعرفة والقابليات ما بين الطلبة في الاختبارات القبلية .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القرشي

- ان يتعرف الطلبة على الاسئلة التي تمكنوا من الاجابة عنها اجابة صحيحة والاسئلة التي لم يتمكنوا من الاجابة عليها .

- اعطاء الاجابة للطلبة على الاسئلة جميعاً فيما يخص الاختبار بعد اختبارهم وتقدير مستواهم (الاحمد ، 2001 ، ص 127-28) .

فالهدف من الاختبار القبلي هو معرفة ما يمتلكه الطالب من معلومات سابقة او خبرات ومهارات (خلفية الطالب) عن الدرس الجديد قبل تدريسه ومن خلال الاجابة عن اسئلة الاختيار القبلي ، تبنى فكرة عامة واطاراً عاماً وشاملاً عن المادة الجديدة ، مما يمكن تقليص المادة عند تدريسها فيؤدي الى اختصار الجهد والوقت عند التدريس ، وللاختيارات القبلية وظائف تقويمية وتدرسية عدة هي :-

1. تزيد من دافعية الطلبة للموقف التعليمي اللاحق .
2. تقودهم الى بعض العلاقات او المعاني او التعميمات في الموضوع الذي سيدرسونه .
3. تأسر لهم بمشكلات او احداث او قضايا معاصرة او مواقف ربما لا يلاحظونها في الحالة الاعتيادية .
4. تعمل على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات التي يعرفونها (Hartley and Davies , p: 241 , 1976)
5. توزيع الواجبات التعليمية على الطلبة عند تطبيق الاختبار من قبل المدرس ، بما يلائم كلاً منهم .
6. يمكن ان تزود المدرسين والمدرسات بمعلومات قيمة تساعدنهم على اتخاذ قرارات صعبة تتعلق بكيفية استثمار الوقت وكيفية توجيه طلبتهم الى الانشطة الملائمة (جابر ، 1985 ، ص 404-405) .

وتتضح اهمية استراتيجيات الاختبارات القبلية فضلاً عما تقدم في الامور الآتية :-

- أ. تدفع الطلبة الى قراءة المادة الدراسية لغرض الاجابة عنها وزيادة تحصيلهم ، اضافة على التعود على القراءة نفسها .
- ب. توضح للطلاب ما هو متوقع منه تحقيقه وما هو مطلوب منه .
- ج. تحقق نوعاً من التكرار الذي يعد احد اسس التعلم وشروطه .
- د. تعمل على تخفيف القلق لدى الطلبة المصاحب لامتحانات .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي التريشي

هـ. تساعد المدرس في اعداد خطة الدرس ، اذ يستطيع ان يحدد ما سيرحبه ويوضحه للطلبة وكيفية تنظيم وقت الدرس من افكار ومفاهيم .

و. تساعد على تقويم المادة الدراسية، خاصة عندما يقوم المدرس باعدادهما وموازنتها بالاهداف السلوكية للمادة

ز. تساعد المدرس في الكشف عن قدرات طلبته ومراعاته للفروق الفردية (زكري ، 1987 ، ص165) .

فضلاً عن ما تقدم يمكن تصنيف فوائد هذه الاستراتيجيات من خلال ما يأتي :-

- تزود الطلبة بكثير من المعلومات المعرفية التي يحفظها للاختبار .
- تدريب الطلبة على وضع اهداف امامهم ليسعون الى تحقيقها بجهد واضح .
- تزود المدرس والطالب بالتغذية الراجعة عن طريق التدريس ووسائله في ضوء نتائج الاختبار .
- تعود الطلبة على الثقة بالنفس والاعتماد على مجهودهم الشخصي وبذل نشاطهم لفهم الدرس والاجابة عن اسئلة الاختبار المعد .
- تحفز الطلبة على التنافس النزيه ليظهروا مجدين امام الآخرين .
- معرفة الجوانب الايجابية والسلبية عند الطلبة فيراعيها المدرس ويلفت انتباه الطلبة اليها سواء كانت جماعية ام فردية .
- يساعد المدرس على وضع الخطط التي تعالج المواقف السلبية .
- تسهل عملية انتقال اثر التعلم ، وتعزز من قدرة الطالب على الاحتفاظ بالتعلم (ابو لبة ، 1987 ، ص97)

- تقوم باثارة التفكير في اذهان الطلبة (آل ياسين ، 1974 ، ص90) .
مما تقدم ترى الباحثة ان الاختبارات القبلية لها دور فعال ومهم في عملية التعلم الا انها تأخذ وقتاً وجهداً كبيراً وفي حالة استعمالها لا يكون الجهد عبثاً ، خاصة اذا كانت نتائج التحصيل الدراسي ايجابياً .

مميزات الاختبارات القبلية هي

1. سهولة الاعداد والتصحيح .
2. تأخذ شكل التمرين المكتوب .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القرشي

3. يمكن تحديدها بوضوح .
4. تتصف بالموضوعية فيما تكون فقراتها او اسئلتها من نوع الاختبارات الموضوعية التي تتطلب اجابات قصيرة بوقت قصير ومحدد .
5. يمكن ان تكون الاختبارات شفوية ، او على شكل مقابلة او اختبارات الاداء ، وعادة تكون هذه الاختبارات لمدة خمس الى عشر دقائق في بداية الدرس (آل ياسين ، 1974 ، ص121) (Hartley – Davis , 1976 , p : 242) .

اما شروط الاختبارات القبليّة الجيدة :-

1. ان تكون الاسئلة موضوعية ، كالصواب والخطأ واختيار الجواب الصحيح او التكملة او المطابقة او الواجبات القصيرة .
 2. ان تكون فقرات الاختبارات والاسئلة ممثلة للاهداف السلوكية في الدرس .
 3. ان تمس معلومات الطلبة السابقة لا سيما ماله علاقة بالدرس الجديد .
 4. ان تثير فيهم الشوق والتطلع الى ما سيلقي عليهم (آل ياسين ، 1974 ، ص93-142)
 5. ان تكون قليلة العدد موجزة وسهلة كي لا تثبط همة الطلبة وهم لا يزالون في بداية الدرس
 6. ان تكون الاجابة عنها ضمن الوقت المحدد لها من الدرس .
 7. ان تكون فقرات الاختبار على مستوى معين من الصعوبة او السهولة بحيث يمكن لاكثر الطلبة الاجابة عنها
 8. ان يجمعها المدرس لغرض التصحيح والتعليق عليها، وليس لغرض اعطاء الدرجات (الحارثي، 1997، ص16) .
- وتتفق الباحثة مع (آل ياسين و) (نشواني) و (الحارثي) في اجراء الاختبارات القبليّة من نوع الاختبارات الموضوعية وهو ما ستقوم به الباحثة في ان اغلب الاختبارات القبليّة من نوع الاختبارات الموضوعية .

2. الاسئلة التحضيرية (Perparatory Question)

- ان استخدام الاسئلة قديم قدم الانسان ، لانها تمثل اساس طريقة التدريس وقد طورها المرابي الاغريقي (سقراط) في القرن الخامس الميلادي الذي استعمل الطريقة الحوارية المستندة الى طرح الاسئلة ليقود المتعلم الى المعرفة العلمية (حمدان ، 1985 ، ص18) .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

5. تساعد المدرس في تقويم عمله ، لانها تمكنه من التعرف على نقاط الضعف او الصعوبات التي تواجهه في اوصول المادة الى طلبته .
6. جذب انتباه الطلبة وتشجيعهم وحثهم على ما يقوله المدرس .
7. تشجيع الطلبة على تطبيق معلوماتهم واستخدامها .
8. تساعد على مراعاة الفروق الفردية للطلبة (آل ياسين ، 1974 ، ص90-93) .
9. تقوم باعطاء توضيح لمشكلة معينة (تنظيمية او تعليمية) .
10. معرفة نشاطات الطلبة الخاصة ومشكلاتهم وحاجاتهم .
11. الاستفسار عن اعمال الطلبة الغائبين والمقصرين في واجباتهم .
12. تساعد الطلبة على الاجابة الصحيحة وتوجيههم اليها .
13. توضيح نقاط الضعف عند الطلبة (حمدان ، 1985 ، ص62) .

الاسس المعتمدة في صياغة اسئلة التحضير

ينبغي على المدرس عند صياغة اسئلة التحضير ان يتبع الاسس الآتية :-

1. أن تكون صياغة الاسئلة بلغة سليمة ومناسبة للطلبة .
2. ان يكون لكل سؤال هدف معين واضح .
3. ان يكون السؤال محدداً وواضحاً ويضم فكرة واحدة لكي لا يولد الشك والارتباك للطلبة .
4. ان تتنوع الاسئلة في درجة صعوبتها ، مع مراعاة لمبدأ الفروق الفردية .
5. ان لاتصاغ الاسئلة جميعها على وتيرة واحدة ، حتى لا تكون مملة ، بل يفضل التنوع في اسلوب صياغتها
6. ان لا يكون السؤال بصياغته يوحي بالجواب .
7. ان تتجنب الاسراف في تبديل صياغة الاسئلة او تبديل بعض الكلمات عدة مرات في اثناء لقاء الاسئلة على الطلبة ، اذ يؤدي ذلك الى ارباك وتشتيت انتباههم .
8. ان يكون قسم من الاسئلة حقيقية اجاباتها من الكتاب والقسم الآخر فكرية تحت الطلبة على المقارنة والتحليل والتفكير من اجل تحديد الجواب الصحيح .
9. ان تتنوع الاسئلة في متطلباتها الانجازية ، اذ ينبغي على المدرس ان تكون اسئلته شفوية احياناً وكتابية وتطبيقية احياناً اخرى (الامين ، 1992 ، ص48-49) .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
م.م. هادي القرشي

10. ان يكون السؤال مختصراً ، فاذا كان السؤال طويلاً فقد ينسى الطلبة اوله عندما ينتهي
المدرس من القائه امامهم (عبيدات ، 1989 ، ص 124) .

- المبادئ العامة في توجيه الاسئلة

هنالك مبادئ عامة يجب ان يتبعها المدرس الناجح عند توجيه الاسئلة الصفية للطلبة
ويمكن اجمالها فيما يأتي :-

1. ان يوجه الاسئلة الى مجموعة من الطلبة في الصف الدراسي وليس لطالب معين .
2. ان يوجه السؤال بصوت مسموع وواضح لكي لا يدع اي مجال لدى الطلبة في سماع وفهم السؤال
3. ان يعطي الوقت المناسب للطلبة من اجل الاجابة على السؤال .
4. يجب ان لا يكرر المدرس السؤال مرة اخرى لان ذلك يشجع على عدم الانتباه .
5. لا يتبع المدرس في توزيع الاسئلة على الطلبة توزيعاً خاصاً .
6. يؤكد المدرس الاجابة الصحيحة ، اما بالكتابة او بالقول او من خلال الاشارة التي تفيد صراحة بصحة الاجابة مثل (نعم ، صحيح ، ... الخ) .
7. يظهر المدرس تقديراً خاصاً للاجابات الصحيحة المبدعة .
8. يتجنب المدرس تجريح الطلبة الذين يجيبون اجابات خاطئة اما الطلبة .
9. يطلب المدرس من بعض الطلبة ترديد الاجابة الصحيحة خاصة الضعفاء منهم .
10. ينادي المدرس كل طالب باسمه عند الاختبار ، ليبين مدى اهتمامه بطلبته من خلال حفظه لاسمائهم مما يقوي علاقته بهم .
11. يعطي المدرس الفرصة للطلبة في الاستفسار وطرح الاسئلة .
12. يعزز المدرس اجابات الطلبة الصحيحة .
13. يستعمل المدرس اسئلة التفكير الناقد واصدار الاحكام .
14. يعود المدرس طلابه على الاجابة الفردية ، ويجنبهم الاجابة الجماعية وان يستمعوا بدقة وتركيز الى اجابات زملاءهم من اجل توفير النظام (الاحمد ، 2001 ، ص 135-136) (السكران ، 2002 ، ص 149-131) .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي التريشي

- التركيب Synthese : وتشير الى قدرة الطالب على وضع الاجزاء مع بعضها من اجل تكوين شيء او معنى جديد لم يكن موجوداً من قبل .

- التقويم Evaluation : يمثل هذا المستوى وهو الاعلى في مراحل وقدرات الادراك لدى الطلبة لانهم يصبحون قادرين على كشف صلاحية الاشياء ومعرفة قيمتها العامة وتصبح لهم القدرة على اصدار وتقويم الاراء والافكار والاشياء (حمدان ، 1985 ، ص143-147) .

ب. تصنيف جيلفورد (Guilford Taxonomg) : حيث قسم جيلفورد العمليات التفكيرية الى خمس مراحل هي (التعرف والتمييز والتذكر والتفكير المتقارب ، والتفكير المتشعب والتقويم) .

ج. تصنيف بريمر وبيت (Braymer , Pate Taxonomy) : حيث قسم الاسئلة الصفية على نوعين اساسيين هما :-

1. الاسئلة التجميعية (اللامة) ، (Convergent) : وهذه الاسئلة تتميز باجابة واحدة .
2. الاسئلة التشعبية (Divergent) : وهذه الاسئلة تتميز بعدة اجابات (الفنيش ، 1975 ، ص155) .

د. تصنيف ولسون (Wilson Taxonomy) : حيث صنف الاسئلة على اربعة انواع هي :
- (الاسئلة التحليلية والاسئلة التجريبية والاسئلة التقويمية والاسئلة فيما وراء الطبيعة) (حمدان ، 1985 ، ص114-118) .

هـ. تصنيف انزلون وستانلاندا (Anza Lone – Stanld Taxonomy , 1973) حيث صنف الاسئلة الى اربعة اقسام هي :-

- (اسئلة التمييز ، واسئلة الاستعادة او التذكر ، واسئلة الاستدلال ، واسئلة التبرير) (حمدان ، 1985 ، ص108-110) .

وقد اطلعت الباحثة على بعض كتب في تصنيف الاسئلة ، فوجدتها عند التربويين تمثلت في نوعين رئيسيين هما :-

1. اسئلة اختبارية (تقييمية) : وهي الاسئلة التي تتركز في نهاية عملية التعليم لقياس مدى ما تحقق من الاهداف والقدرات والمهارات الجديدة عند الطلبة من الدرس الجديد .

2. اسئلة تعليمية (تدريسية) : وهي الاسئلة التي تهتم بعملية تعلم الطلبة والتركيز عليها ومحاولة احداث المعارف وتنمية القدرات والمهارات من خلال الاسئلة التي يعرضها المدرس ويستجيب لها الطلبة (محمد ، 1991 ، ص148-149) .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القرشي

ولقد صنفت الاسئلة الصفية على انواع متعددة من اهمها :-

1. اسئلة التذكر (Memory Questions) : وهي الاسئلة التي لا تحتاج الى مزيد من التفكير او التأمل معتمدة على الذاكرة اكثر من الفهم ، اي مجرد استرجاع المعلومات .
2. اسئلة التفسير (Inter Pretation Question) : وهي الاسئلة التي تتطلب من الطالب القدرة على شرح وتلخيص المادة الدراسية من خلال التفسير بالعلاقات التي تتضمن المقارنة والتضمن والتعميم والسبب والرسوم المستخلصة من الرسوم البيانية والصور والخرائط .
3. اسئلة التطبيق (Application Question) : وهي الاسئلة التي تتطلب من الطلبة ان يطبقوا ما تعلموه من مفاهيم وتعميمات ومهارات ونظريات في حل مشكلة غير مألوفة لديه .
4. الاسئلة المفتوحة (Open Question) : وهي الاسئلة التي تشجع الاجابة الحرة والخالية من القيود على اجابات الطلبة ، وهذه الاسئلة من الانماط التي تثير التفكير ، والاجابات تكون مقبولة واحياناً افضل الاجابات .
5. اسئلة التقويم (Evaluation Question) : وهي الاسئلة التي يتطلب اصدار احكام على قيمة الاشياء ، والاعمال والاختبارات والافكار ، واعطاء اسباب يبررون بها احكامهم ، ويتم اصدار الاحكام اما وفق معايير داخلية او خارجية ، وعادة ما تثير اسئلة التقويم اجابات لا يمكن وصفها بانها صحيحة او خاطئة (مرعي ، 2002 ، ص 67-69) .

- اسئلة التحضير القبلي

ان لاسئلة التحضير دوراً مهماً وفعالاً في زيادة المعرفة لدى الطلبة ، ويمكن ان تستعمل في مواقع متعددة من الحصة الدراسية بحسب الهدف المراد تحقيقه منها ، فالاسئلة قد تستعمل في بداية الدرس ويكون الهدف منها تذكر الطلبة الدرس السابق وربطها بالدرس الجديد ، او استعمالها في اثناء الدرس ، وتهدف الى شد انتباه الطلبة الى الدرس او لغرض الربط والاستنتاج لمفهوم او مفاهيم يتضمنها الدرس ، او استعمالها في نهاية الدرس بهدف مراجعة المادة التي اعطيت للطلبة بشكل موجز او تقويم مدى تحقق الهدف المحدد من الدرس من الطلبة (الاحمد ، 2001 ، ص 136) .

وتعد اسئلة التحضير القبلي من الاستراتيجيات القبلية التي لها اهميتها من خلال :-

1. تقدم فكرة للمدرس او الطالب بوصفها استراتيجية قبلية للتدريس .
2. تعطي ملخصاً للاعداد او التهيئة للدرس .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

مؤلف: أ.م. هادي التريشي

3. تعد مرشداً متسلسلاً مترابطاً ومنظماً للطالب .
 4. تثير افكار الطلبة وتغشهم ذهنياً .
 5. تعد دليل عمل للحصول على المعلومات والبيانات واكتسابها بصورة مسبقة .
 6. تعمل على اكساب الطلبة القبول او الرفض على وفق فئات معينة عند الحصول على الاجابات الصحيحة .
 7. تعطي فكرة تطبيقية للطلبة كي يستوعبوا الموضوع ميدانياً .
 8. تكون تغذية راجعة متقدمة للطالب (Hartley and Davies , 1976 , p: 186-187) .
- يتضح مما سبق ان معظم الدراسات والبحوث التي استعملت اثر استعمال الاسئلة التحضيرية التي تعطى للطلبة ، توصلت الى نتائج ايجابية اذ ان تقديم الاسئلة من قبل دراسة المادة ليجيبوا عنها في بداية الدرس تزيد من اداء الطلبة في الاختبار البعدي وهذا ما اشارت اليه كل من دراستي (القيسي ، 1989 ، والحسو ، 2000) .

ثانياً: - دراسات سابقة :-

حرصت الباحثة على تناول دراسات سابقة لها علاقة بطريقة او باخرى بدرستها فهي تعتقد ان هذه الدراسات سوف تفيد البحث الحالي في التصميم والاجراءات ، واختبار الوسائل الاحصائية وطريقة عرض النتائج وتفسيرها ، وفي استنتاجاتها وتوصيتها ومقترحاتها ، لان هذه الدراسات تجريبية استعملت المتغيرات المستقلة نفسها او قسماً منها ، فقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة على قسمين مع مراعاة التسلسل التاريخي لهذه الدراسات وعلى النحو الاتي :

1. دراسات استعملت الاختبارات القبليّة .
2. دراسات استعملت الاسئلة التحضيرية .

اولاً :- دراسات استعملت الاختبارات القبليّة

1. دراسة بوكر (Booker , 1974)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، وهدفت الى معرفة اثر كل من الاختبارات القبليّة والبعديّة في التعليم واستبقاء المعلومات وبلغت عينة البحث (108) طالب موزعين بصورة عشوائية على ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، بواقع (36) طالباً في كل مجموعة من طلاب قسم علم النفس التربوي من جامعة بنسلفانيا ، قدمت اختبارات قبل تدريس

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط بلوم مائيد صنف مهدي القرشي

الموضوعات للمجموعة التجريبية الاولى بينما قدمت اختبارات بعد تدريس الموضوعات للمجموعة التجريبية الثانية ، بينما لم تقدم للمجموعة الضابطة اختبارات قبلية او بعدية ، بل اعطيت لها المادة نفسها فقط .

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تألف من (40) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، وقد استخرج ثباته بطريقتين الاولى باتعمال معادلة كودر ريتشاردستون ، فكان معامل الثبات (0,75) والثانية بطريقة اعادة الاختبار وكان معامل الثبات (0,80) وبعد انتهاء التجربة طبق الاختبار التحصيلي على المجموعات الثلاث ثم اعيد تطبيق الاختبار على افراد العينة بعد مرور (10) ايام من انتهاء التجربة لقياس مدى استبقاء المعلومات عند الطلبة ، وبعد تحليل نتائج الاختبار ومعالجته احصائياً باستخدام تحليل التباين واختبار توكي (Tukey) ، اظهرت النتائج ما يأتي :-

- تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة ، ويفرق دال احصائياً ، عند مستوى دلالة (0,05) .

- لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعتين التجريبتين (Booker , 1974 ,p:564)

2. دراسة الايديمي (1989) :

اجريت الدراسة في الاردن ، وهدفت الى معرفة اثر استراتيجية الاختبارات القبالية في التحصيل الفوري والمؤجل لمادة الاحياء للصف الثاني الثانوي واثر تفاعل هذه الاستراتيجية مع مستويات التحصيل (المرتفع والمتوسط والمنخفض) في التحصيل الفوري المؤجل في اعادة نفسها للمجموعتين ، تكونت المجموعة الضابطة من (32) طالبة والمجموعة التجريبية من (50) طالباً كفاً الباحث افراد المجموعتين في التحصيل الدراسي ، اذ صنف الباحث افراد المجموعتين اصنافاً ذوي التحصيل (المرتفع والمتوسط والمنخفض) بحسب درجاتهم في المعدل العام للمواد جميعها في الاول الثانوي ، كان التصميم الذي استخدمه الباحث التصميم العاملي (2 × 3) تنظيمياً تجريبياً للدراسة ، اما ادوات البحث فقد صاغ الباحث اهدافاً سلوكية وفقاً للمستويات الثلاث الاولى من المجال المعرفيلتصنيف بلوم Bloom وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ثم اعد اختباراً تحصيلياً بعدياً تألف من (37) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، واستخرج ثباته احصائياً فكان (0,84) وكانت مدة التجربة (7) اسابيع ، درس الباحث خلالها مجموعتي

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي التريشي

البحث نفسه ، طبق الاختبار التحصيلي على المجموعتين وبعد انتهاء التجربة ، ثم اعاد تطبيق الاختبار على المجموعتين بعد مرور اربعة اسابيع لقياس استبقاء المعلومات (التحصيل المؤجل) وبعد تحليل نتائج الاختبار ومعالجته احصائياً باستخدام الاختبار الثنائي ومعادلة (Kr20) وتحليل التباين الثنائي ، اظهرت النتائج ما يلي :-

1. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الفوري والمؤجل في مستويات التحصيل جميعها .

2. لا يوجد اثر لتفاعل استراتيجية الاختبارات القبليّة مع مستويات التحصيل المختلفة في كلتا المجموعتين في التحصيل الفوري والمؤجل (الاديمي ، 1989 ، ص 22-44) .

3. دراسة الربيعي (2000) :

اجريت الدراسة في بغداد هدفت الى معرفة اثر استخدام الاختبارات القبليّة في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ الحديث والمعاصر ، وقد تكونت العينة من (80) تلميذة واختيرت عشوائياً شعبتين من المدرسة لتمثل مجموعتين تجريبية الاولى والثانية بواقع (40) تلميذة لكل مجموعة ، وقد استعملت الباحثة ، التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية كأفات الباحثة اختياراً تحصيلياً من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد معدة على وفق تصنيف (بلوم) في المجال المعرفي شمل المستويات الثلاثة الاولى (تذكر ، فهم ، تطبيق) وكانت مدة التجربة (10) اسابيع ، وقامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبار باستعمال الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين ، توصلت الدراسة الى :

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن باستعمال الاختبارات القبليّة ، ومتوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن باستعمال اسئلة التحضير القبليّة لصالح الاختيارات القبليّة (الربيعي ، 2000 ، ص 17-72) .

4. دراسة الجميلي (2000) :

اجريت هذه الدراسة في بغداد هدفت الى معرفة اثر استراتيجية الاختبارات القبليّة في تحصيل طالبات الصف الثاني في مادة التربية الاسلامية ، حيث بلغت عينة الدراسة (58) طالبة بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و (28) طالبة للمجموعة الضابطة في مدرسة واحدة .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القرشي

- استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي واعدت الباحثة اختياراً تحصيلياً معد من (55) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، واستخرجت ثباته ، حيث بلغ معاملته (0,84) وكانت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً .

- طبقت الباحثة الاختيار التحصيلي على المجموعتين بعد انتهاء التجربة وقد استعملت الوسائل الاحصائية المناسبة مثل (معامل ارتباط بيرسون وكيودو ريتشاردسون (K,R,21) ومعامل الصعوبة والتميز وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية :-

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي درسن باستخدام استراتيجيات الاختبارات القبلية ، ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي درسن من دون استخدام هذه الاستراتيجيات (الجميلي ، 2000 ، ص 37-70) .

ثانياً :- دراسات استعملت الاسئلة التحضيرية

1. دراسة ديستاد (Distad , 1973)

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الى معرفة اثر استخدام القراءة في التحصيل الدراسي للطلبة في اربع مواد دراسية هي الجغرافية والطبيعات والرواية والشعر ، وكانت عينة الدراسة متكونة من اربع صفوف بالمدرسة الثانوية بواقع (20) لكل مجموعة تدريس بواحد من الاساليب الاتية :- الاسلوب الغير موجه ، واسلوب الاسئلة العامة، واسلوب الاسئلة الخاصة ، واسلوب المشكلة ، وبعد الانتهاء من قراءة المادة قدم اختبار تحصيلي من نوع (الاختيار من متعدد) للمجموعات الاربع .

الوسائل الاحصائية :- (تحليل التباين في معرفة دلالة الفروق بين درجات المجموعات الاربع، واجراء المقارنات الاحصائية بينها) .

اما النتائج فكانت على النحو التالي :-

1. تفوق المجموعات الثلاث التي استعملت اساليب الاسئلة في متوسط درجات الاختبار البعدي على المجموعة الرابعة التي استعملت الاسلوب غير الموجه .

2. المجموعة التي استعملت اسلوب الاسئلة الخاصة كانت افضل في تحصيلها الدراسي من المجموعتين الاخرتين الثالثة والرابعة (Distad , 1973 , p: 250-260) .

2. دراسة القيسي (1989) :

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي البعدي القرشي

أولاً: التصميم التجريبي للبحث:

أن عملية اختيار التصميم التجريبي ضرورة في كل بحث تجريبي وهو إجراء يوفر للباحث سبلاً كفيلة للوصول إلى النتائج المبتغاة بوصفه أداة" يساعده في تخطي كافة العقبات التي قد تصادفه، فسلامة وصحة التصميم التجريبي يؤدي بالباحث إلى نتائج دقيقة وموثوق بها. (ملحم، 2005، ص228)

وقد اختارت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي ، وفي هذا التصميم تتعرض المجموعتان التجريبيتان للمتغيرين المستقلين (الاختبارات القبليّة ، الاسئلة التحضيرية) ، في حين تدرس المجموعة الثالثة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وفي نهاية التجربة يطبق الاختبار البعدي على طالبات المجموعات الثلاث ، وكما موضح في الشكل (1) .

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	مجموعات البحث
اكتساب المفاهيم الجغرافية	الاختبارات القبليّة	التجريبية الأولى
	الاسئلة التحضيرية	التجريبية الثانية
	بدون أي نشاط	الضابطة

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

أن مجتمع البحث هو مجموعة العناصر او الافراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة او مجموعة المشاهدات او القياسات التي جمعت من تلك العناصر (صبحي واخرون ، 2000 : 181)

- عينة المدارس:

لأجل اختيار عينة المدارس تمّ اختيار المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية عشوائياً من بين ست من المديريات العامة في محافظة بغداد وبعدها زارت الباحثة مديرية التخطيط التربوي/

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القرشي

قسم الإحصاء في المديرية للحصول على أسماء المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات.
عشوائياً تم اختيار متوسطة الضحى للبنات النهارية .

- عينة الطالبات:

تضم متوسطة الضحى للبنات (4) شعب للصف الأول المتوسط وقد حاولت الباحثة بالتعاون مع إدارة المدرسة تحقيق التوزيع المتكافئ للطالبات على الشعب وفي ضوء التصميم التجريبي للبحث اعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط في تحديد مجاميع البحث التجريبية إذ اختيرت شعبة (ب) عشوائياً لتكون مجموعة تجريبية تدرس الاختبارات القبلية في حين وقع الاختيار على شعبة (ج) لتكون مجموعة تجريبية تدرس بالاسئلة التحضيرية و(أ) لتكون مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) . وكان عدد طالبات المجموعة التجريبية الأولى (42) طالبة ، وعدد طالبات المجموعة التجريبية الثانية (40) طالبة ، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (42) طالبة أيضا ، بضمنهن الطالبات الراسبات ، إذ إنهن يشاركن في تجربة البحث ويؤدين الاختبارات أيضا إلا أن إجابتهن تستثنى من إجراءات البحث والتكافؤ والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

عدد طالبات مجموعات البحث

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات الكلي	عدد الراسبات	العدد النهائي
1	التجريبية الأولى	ب	42	4	38
2	التجريبية الثانية	ج	40	3	37
3	الضابطة	أ	42	6	36
	المجموع الكلي		124	13	111

ثالثا : تكافؤ المجموعات :

ارتأت الباحثة من تحقيق التكافؤ في المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع ولكي يضمن ذلك ، فقد كافأت بين طالبات المجموعات الثلاث عن طريق تحديد متغير 1. درجات مادة الجغرافية للسنة السابقة (للفصل السادس الابتدائي).

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
متوسط أ.م. هادي القرشي

2. الذكاء

3. اختبار المعرفة السابقة

1. درجة مادة الجغرافية للسنة السابقة (للف السادس الابتدائي).

حصلت الباحثة على درجات مادة الجغرافية من البطاقة المدرسية للطالبات وباستعمال تحليل التباين الاحادي ، وعند إجراء الموازنات بين متوسطات درجات المجموعات ، وجد أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى قد بلغ (79.2) ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (74.8) ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (73.2) ، وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعات الثلاث في مادة الجغرافية

للعام الدراسي 2009 / 2010

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
11.7	79.2	38	التجريبية الاولى
9.31	74.8	37	التجريبية الثانية
8.76	73.2	36	الضابطة

ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي ، ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في درجات الطالبات في مادة الجغرافية للعام الدراسي 2010/2009، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.94) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.071) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2 ، 109) ، وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طالبات المجموعات الثلاث في مادة الجغرافية للعام الدراسي

السابق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	170.5	2	85.25	2.94	3.071	غير دالة

أثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
متوسط أ.م. هادي القرشي

عند مستوى 0.05		29.04	109	3165.5	داخل المجموعات
			111	3336	المجموع

2. اختبار المعلومات السابقة :

لإجراء التكافؤ في هذا المتغير أعدت الباحثة اختبار المعرفة السابقة تألف من (20) فقرة، ويتكون من سؤالين الأول من نوع الاختيار المتعدد والثاني صح وخطأ، وتم التأكد من صلاحيته وصدقه وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص وطبق على مجموعة البحث قبل البدء بالتجربة وصحت فقرات الاختبار بإعطاء درجة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخطأ أو المتروكة .

وقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية ، وعند إجراء الموازنات بين متوسطات المجموعات ، وجد إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى قد بلغ (12.75) ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (11.51) ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (12.50) ، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعات الثلاث في اختبار المعلومات السابقة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
3.81	12.75	38	التجريبية الأولى
3.00	11.511	37	التجريبية الثانية
2.702	12.50	36	الضابطة

ومن خلال نتائج تحليل التباين الأحادي ، ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في اختبار المعرفة السابقة، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.231) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.071) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2) ، (109) ، وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طالبات المجموعات الثلاث في اختبار المعلومات السابقة

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
 من أ.م. هادي القرشي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0.05	3.071	0.231	2.502	2	5.006	بين المجموعات
			10.826	109	1180.1	داخل المجموعات
				111	1185.106	المجموع

2- الذكاء :

لغرض تكافؤ طالبات مجموعات البحث الثلاث في هذا المتغير ، استعملت الباحثة اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة، لكونه من الاختبارات التي قننت على البيئة العراقية (الدباغ ، 1983 : 1 - 60) .

طبق الاختبار على طالبات المجموعات الثلاث ، وعند إجراء الموازنات بين متوسطات الدرجات التي حصلن عليها الطالبات ظهر أن إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى قد بلغ (27.1) ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (27.9) ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (28.00) ، وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الذكاء لطالبات المجموعات الثلاث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	38	27.1	11.9
التجريبية الثانية	37	27.9	10.000
الضابطة	36	28.00	10.3

ومن خلال نتائج تحليل التباين الأحادي ، ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في متغير الذكاء ، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.475) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.71) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (2 ، 109) ، وجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طالبات المجموعات في متغير الذكاء

أثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
 من إعداد: أ.م. هادي القريشي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0.05	3.071	2.475	5.15	2	10.3	بين المجموعات
			2.47	113	226.63	داخل المجموعات
				111	236.66	المجموع

رابعاً : تحديد المادة العلمية :

قبل البدء بتطبيق التجربة تم تحديد المادة العلمية الخاضعة للتجربة وتم استشارة بعض مدرسي المواد الاجتماعية ولاسيما الذين قاموا فعلاً بتدريس تلك المادة (مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط) وتم الاتفاق على الفصول الأربعة الأولى من الكتاب وهي:
 الفصل الأول: الأرض شكلها و حركتها.

الفصل الثاني: أغلفة الأرض.

الفصل الثالث: الطقس والمناخ.

الفصل الرابع: النبات الطبيعي.

وبعد تحديد المادة العلمية تمّ تحليل المحتوى العلمي لتلك الفصول بهدف حصر المفاهيم الرئيسة والفرعية المتضمنة فيها .

تم عرضها على من مجموعة الخبراء في المناهج وطرائق التدريس (ملحق 2) إذ تم تعديل البعض منها وحذف البعض الآخر

خامساً: إعداد الخطط التدريسية :

يعد التخطيط للتدريس تصوراً مسبقاً للمواقف والإجراءات التدريسية كافة التي يقوم بها المدرس والمتعلمين من اجل تحقيق الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها وهو يتضمن الأهداف وطرائق التدريس وأساليب تنفيذها ونوع الوسائل التقويمية المستعملة لأداء المتعلمين .(الأمين وآخرون،1992، ص 133)

ولأهمية الخطط التدريسية تم إعداد الخطط الخاصة لمجموعات البحث وكانت على نوعين هما:
 أ. خطط تدريسية للمجموعة التجريبية أعدت وفقاً لاستراتيجية الاختبارات القبلية .
 ب. خطط تدريسية للمجموعة التجريبية أعدت وفقاً لاستراتيجية الاسئلة التحضيرية

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي التريشي

ج- خطط تدريسية للمجموعة الضابطة أعدت وفقاً للطريقة الاعتيادية ، عرضت نماذج منها على مجموعة خبراء متخصصين في المناهج وطرائق التدريس وبعض المختصين في مادة الجغرافية للإفادة من آرائهم وتعديلاتهم لتطوير صياغة تلك الخطط بشكل سليم وناضج وقد تم الأخذ بتلك الآراء بحيث أصبحت تلك الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ

سادساً: صياغة الأهداف السلوكية :

أن الأهداف السلوكية تمثل دعامة مهمة لهندسة التعليم المراد تحقيقه ، وما يتخذ من إجراءات يتم من خلالها التعلم ، فالأهداف السلوكية توفر للمعلم والمتعلم على حد سواء الوقت الكثير والجهد اللذين قد يضيعان بسبب عدم وضوح الهدف ، ومن ثم يسهل وضوح الهدف لعملية التعلم وينظمها وعندها نستطيع استثارة ذهن المتعلم وتحفيز نشاطه ومشاركته فضلاً عن ابتعاده عن التخبط والتخمين في الوصول الى تحقيق تلك الأهداف المرغوب في تحقيقها . بدأت الباحثة في صياغة الأهداف السلوكية ، بعد أن اطلعت على الأهداف العامة من تدريس مادة الجغرافية التي وردت في المنهج الذي وضعته وزارة التربية في جمهورية العراق . إذ يعتمد نجاح التدريس على طبيعة الأهداف السلوكية وطريقة صياغتها واشتقاقها ، إذ اشترط التربويون جملة من الشروط لصياغة الأهداف السلوكية هي :

- 1- أن تصف العبارة الهدفية سلوكاً يسهل ملاحظته ويمكن تقويمه .
- 2- أن تبدأ العبارة الهدفية ب (أن المصدرية) يتبعها فعل ، ويراعي في هذا الفعل أن يكون مضارعاً على أمل أن المتعلم سيقوم به ، وان يشير إلى نتيجة التعلم وليس إلى عملية التعلم ، وان يشير إلى سلوك المتعلم وليس المعلم.
- 3- أن يتناسب الهدف السلوكي وقدرات الطلبة وامكاناتهم ، وان يكون في مقدورهم بلوغه وتحقيقه في الوقت المخصص لذلك .
- 4- أن يرتبط الهدف السلوكي بالأهداف التربوية العامة والمرحلية ويشق منها .
- 5- أن يظهر الهدف حاجة حقيقية عند الطلبة ويكون مرتبطاً بمتطلبات المنهج (محمد ، 1991 : ص 117) .
- 6- أن تتناول الأهداف أنواعاً مختلفة من التعلم ، أي لا تقتصر على المجال العقلي المعرفي ، كالمعرفة والفهم بل تسعى الى تغطية كافة النواتج المعرفية المهمة كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول مترجم من كتاب: لم. مائيد خان مهدي القرشي

7- أن تمثل العبارات الهدفية نواتج تعليمية مباشرة ويمكن إخضاعها للملاحظة والقياس. (امطانيوس ، 2001 ، ص 188)

عرضت الباحثة محتوى الموضوعات الدراسية لمادة الجغرافية المقرر تدريسها في التجربة على نخبة من المحكمين لبيان آرائهم في دقة صياغتها واشتمالها على الأهداف العامة (ملحق 2) ، وعدلت البعض منها على المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (تذكر ، والفهم ، والتطبيق) ، لأنها تلائم طالبات هذه المرحلة الدراسية ويمكن قياسها بسهولة ، فضلا عن إنها الأكثر شيوعا (Herd,1970,p77) ، اجريت بعض التعديلات على قسم من الاهداف وفق ملاحظات المحكمين .

سابعاً : إعداد فقرات الاختبار البعدي :

يتضمن الاختبار تقديم مجموعة قياسية موحدة من الاسئلة يجب عنها الافراد المفحوصين (الزوبعي ، 1981 : 8). لغرض قياس اختبار اكتساب المفاهيم لمجموعات البحث الثلاث من اجل تعرف اثر استعمال استراتيجيتين في اكتساب المفاهيم للطالبات في مادة الجغرافية أعدت الباحثة اختبارا في اكتساب المفاهيم في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ، ومحتوى المادة الدراسية المحددة في التجربة .

واختارت فقرات الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار المتعدد (Multiple Choice) لأنها من الاختبارات الموضوعية الفضلى ، وأنها أكثر مرونة ويمكن ان تصاغ بطرائق كثيرة ، و تصلح لقياس نواحي كثيرة مثل التحصيل والمعلومات العامة والفهم والتطبيقات العملية إذ هي تصلح لقياس نواحي التعلم . وهي كثيرة الدقة ، وتقل فيها الصدفة الى درجة كبيرة (احمد، ب.ت:441 – 442) فضلا عن إنها أكثر الاختبارات الموضوعية صدقا وثباتا (Harrison , 110 p: 1983) .

اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات الاختبار وبنائها على تصنيف بلوم (Bloom) من مستويات المجال المعرفي الثلاثة الأولى وهي (تذكر ، والفهم ، والتطبيق) لان هذه المستويات تكون ملائمة للطلبة في هذه المرحلة الدراسية ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة ، فضلا عن انها شائعة الاستعمال أكثر من المستويات الأخرى . (Bloom , 1971 p: 177) .

وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (30) فقرة اختبارية ، واتبعت الباحثة عددا من الخطوات في

إعدادها وعلى النحو الآتي :

1- إعداد اختبار اكتساب المفاهيم Concepts Acquisition Test :

يعد التقويم منظومة متتابعة متسلسلة، تبدأ بعمليات محددة تهدف إلى تطوير العملية التدريسية، فهو يساعد على صيانتها وتحسينها والوقوف على نواحي الضعف ومعالجتها وتحديد نقاط القوة فيها، كما أنه يوفر الظروف الملائمة لاستمرارها ونموها وتطويرها مستقبلاً (الأمام، 1990، ص 59) ، (الفتلاوي، 2003، ص 69) .

ويشير (أبو صالح 2000) إلى أن الاختبار هو إجراء منظم لتحديد مقدار ما يتعلمه الطالب. (أبو صالح، 2000، ص 109)، إذ أنه العملية التي يتم فيها تحليل محتوى المادة الدراسية وصياغة الأهداف السلوكية ثم اتخاذ قرار في نوع الفقرات التي يراد تضمينها للاختبار. (قطامي، 2001، ص 535)

ولمعرفة أثر المتغير المستقل (فرق التعلم) في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومدى تأثيره على القدرة في الاحتفاظ بتلك المفاهيم لدى عينة البحث مقارنة بالطريقة الاعتيادية قامت الباحثة بإعداد اختبار يقيس اكتساب المفاهيم الجغرافية، وقد اختارت الباحثة الاختبارات الموضوعية من نوع (الاختبار من متعدد) لأنها من أكثر الاختبارات قدرة في قياس النواتج التعليمية للمستويات العقلية العليا والمهارية، فضلاً عن كونها تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية في التصحيح. (عبد الهادي، 2002، ص 107) .

وقد مر إعداد الاختبار بالخطوات الآتية:

أ- تحديد هدف الاختبار Identifying Aim for Test :

هدف الاختبار هو قياس اكتساب المفاهيم الجغرافية التي تتضمنها الفصول الأربعة من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر للعام الدراسي 2010 / 2011 وقياس مدى القدرة على الاحتفاظ بتلك المفاهيم.

ب- تحديد مستويات الاختبار:

تم تحديد مستويات الاختبار بالمجال المعرفي Cognitive Domain لتصنيف بلوم (Bloom). (بلوم، 1985، ص 72)

وبالتحديد المستويات الثلاث الأولى وهي كما يأتي :

1. تذكر المعرفة الأساسية Basic Knowledge

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القرشي

هي قدرة الطالبة على تذكر الحقائق والمعلومات والمفاهيم والنظريات التي سبق تعلمها من دون الحاجة إلى استعمالها أو تفسيرها. (أبو جلاله ، 1999 ، ص287)، وبمعنى آخر أن السلوك المتوقع من الطالبة هو الاستدعاء أو التعرف.

2. الفهم (مستوى الاستيعاب) Comprehension :

وهو قدرة الطالبة على استيعاب معنى الأشياء أي قدرتها على تفسير وفهم كل المبادئ والمفاهيم العلمية بحيث تتمكن من شرح المفاهيم أو إعادة كتابتها أو صياغتها بأسلوبها الخاص. (عطا الله ، 2002، ص88).

3. التطبيق Application

قدرة الطالبة على استعمال تلك المفاهيم الجغرافية في حل مشكلة معينة أو تسخيرها في مواقف جديدة لم يسبق للطالبة أن مرت بها . (دورزه، 2001، ص68).

وقد اعتمدت الباحثة هذه المستويات فقط وذلك .

1- أنها أكثر المستويات شيوعاً واستعمالاً في أغلب الاختبارات.

2- تعدّ هذه المستويات من أكثر المستويات ملائمة للخصائص النمو العقلي لطالبات عينة البحث المرحلة المتوسطة . (العاني، 1989 ، ص60-66)

كما قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية لدروس مجموعتي البحث على وفق تلك المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي.

وتم عرض هذه الأهداف على لجنة المحكمين الاختصاصيين في مجال طرائق التدريس (ملحق 2) والمناهج للتأكد من صحة صياغتها ومدى تمثيلها للسلوك المراد تحقيقه لدى طالبات عينة البحث، كما تم التحقق من مدى شمول هذه الأهداف لمحتوى المادة الدراسية.

3. إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

تعد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) قائمة تربط بين الأهداف والمحتوى من ناحية وعدد فقرات الاختبار التي تمثلها من ناحية أخرى. (عبد الهادي، 2002 ، ص107).

وهو الركيزة الأساسية التي تستند عليها الباحثة في الكشف عن صلاحية الاختبار كما أنه يعطي حكماً دقيقاً عن تحصيل الطلبة. وبعد مؤشراً واضحاً في قياس الأهداف المراد تحقيقها.

(عبد الهادي، 2002 ، ص108)

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القرشي

ومن أجل ذلك قامت الباحثة بأعداد الخارطة الاختبارية في ضوء تحليل (المحتوى) على أساس المفاهيم المتضمنة فيه، والأهداف السلوكية الخاصة بتلك المفاهيم في ضوء المستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) وتم أتباع الخطوات الآتية:

- الخارطة الاختبارية :

من أجل توفير درجة من الصدق وتوزيع فقرات الاختبار على الافكار الرئيسة للمادة ، وعلى الأهداف السلوكية ، أعدت الباحثة خارطة اختبارية ضمت محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية لمستوياتها (تذكر ، والفهم ، والتطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم، واستخرج متوسط الوقت بعد تحديده عدد من المدرسين الذين درسوا المادة ، ولكل فصل دراسي على وفق الوقت المحدد للدرس الواحد (45) دقيقة لتدريسها .

2- تحديد فقرات الاختبار :

حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار البعدي ب (30) فقرة ، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع الفقرات الاختبارية في ضوء وزنه المئوي في الخريطة الاختبارية ، حدد عدد الفقرات لكل فصل وللمستويات الثلاثة (تذكر ، وفهم ، وتطبيق) ، وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

عدد أهداف فقرات الاختبار البعدي بحسب الفصول وللمستويات الثلاثة

المجموع	عدد الفقرات			الفصول	ت
	تطبيق	فهم	تذكر		
10	1	4	5	الأول	1
10	1	6	3	الثاني	2
10	-	5	5	الثالث	3
30	2	15	13	المجموع	

صدق الاختبار :

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القرشي

إن صدق الاختبار هو مدى قياس الاختبار للشيء الذي وضع من اجل قياسه (Adams,1966, p: 683) .

ولأجل التحقق من صدق الاختبار ، عرضت فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية ومادة القياس والتقويم ومادة الجغرافية ، لبيان ملاءمة كل فقرة للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات التي عدت صالحة بعد التعديل ، ولما كان الصدق الظاهري للاختبار هو الذي يقرره عدد من الخبراء والمتخصصين ومدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (Eble ,1972,P:155) فقد حصلت الفقرات على نسبة (90%) من آراء الخبراء، وبذلك عدت الفقرات الاختبارية جميعها صالحة لقياس اكتساب المفاهيم الجغرافية

العينة الاستطلاعية للاختبار :

طبق الاختبار على عينة استطلاعية، بلغت (111) طالبة من متوسط الضحى للبنات لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الإجابة عن فقرات الاختبار، لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً .

وتوصلت الباحثة إلى معرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الإجابة عن فقرات الاختبار من خلال تحديد الزمن الذي استغرقته أسرع طالبة ، والزمن الذي استغرقته أبطأ طالبة في الإجابة عن الفقرات الاختبارية

تحليل فقرات الاختبار :

هو عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار، وتضم هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة. (الزوبعي ، 1981 : 74) .

صححت الباحثة إجابات العينة الاستطلاعية ، ثم رتبته الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة . واختيرت ال (27%) العليا وال (27%) الدنيا لتمثلا المجموعتين في حساب صعوبة الفقرات وقوة تمييزها ، وقد اختيرت هذه النسبة لأنها تمثل مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي، 1981: 74) وقد بلغ عدد الطالبات في كل من المجموعتين العليا والدنيا (30) طالبة ، ثم حسبت الباحثة صعوبة الفقرات وقوة تمييزها وفعالية البدائل غير الصحيحة على النحو الآتي :

أ- مستوى صعوبة الفقرة :

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القرشي

إن مستوى صعوبة الفقرة هو النسبة المئوية لعدد المختبرين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة ، وتفسر درجة الصعوبة بأنه كلما كانت درجة الصعوبة للإجابة أكبر كانت الفقرة سهلة. (سمارة ، 1989 : ص 105 - 106).

وقد حسب مستوى الصعوبة ل فقرات الاختبار فتبين إنها بين (0.25) و (0.72). ويرى بلوم (Bloom) إن الاختبار يعدّ جيدا إذا كانت مستويات صعوبة فقراته بين (0.20) و (0.80) (Bloom , 1971 , p: 66) (الزويبي ، 1981 : ص 74)

ب- قوة التمييز :

إن قوة تمييز الفقرات تعني مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجد إنها بين (0.32) و (0.60). ويرى بلوم إن فقرات الاختبار تعدّ جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر (Ebel , 1972, p : 406) (ابو صالح ، 2000 ، ص 215) .

ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ، إذ تعد أكثر الطرائق استعمالا لثبات الاختبار ، ويرجع سبب ذلك إلى إنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى المستخدمة في قياس ثبات الاختبار، وإنها أرخص وأسرع (داوود وعبد الرحمن ، 1990 : 123) .

وتعتمد طريقة التجزئة النصفية على تقسيم فقرات الاختبار على قسمين ، فقرات فردية وفقرات زوجية لدرجات طالبات العينة الاستطلاعية . وتم استخراج معامل الارتباط بمعادلة (Pearson) فكان (0.75) بين نصفي الاختبار ، ثم صحح باستعمال معادلة (Spearman - Brown) إذ بلغ (0.80) . وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي يجب أن يكون معامل الارتباط للاختبار الثابت ما بين (0.70) و (0.90) (عيسوي، 1974: 58).

ثامناً : إجراءات تطبيق التجربة :

بعد أن استكملت الباحثه متطلبات التجربة جميعها ، باشرت بتطبيقها يوم 21 / 10/2010 ، وأنهيت يوم 29 / 12 / 2010 ، واتبعت الباحثه في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

مؤلف: د. محمد عبد المطلب عبد المطلب

1- شرعت الباحثة بتعريف طالبات المجموعة التجريبية الأولى بكيفية استعمال الاختبارات القبلية وخطواتها وأهميتها ، بوصفها إستراتيجية جديدة لم تكن مألوفة عند الطالبات وخبرتهن التعليمية السابقة.

2- وضحت الباحثة لطالبات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستعمال والاستئلة التحضيرية منذ اليوم الأول لتنفيذ التجربة الأسلوب التدريسي لتقديم موضوعات التجربة .

3- دأبت الباحثة منذ اليوم الأول للتجربة بتدريس طالبات المجموعة الضابطة موضوعات الجغرافية المحددة للتجربة ضمن الكتاب المقرر .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

1- معادلة معامل تمييز الفقرة : (الإمام ، 1990 : 115)

2 - معادلة معامل الصعوبة: (الزوبي ، 1981 : 75)

4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) :

5- طريقة شيفيه :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة اتجاه الفروق الإحصائية بين المجموعات الثلاث في نتائج الاختبار التحصيلي

(Glass,1970,p.394G)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الدراسة بعد الانتهاء من الخطوات والاجراءات التي اعتمدها الباحثة في الفصل السابق ، وفي ضوء هدف البحث وفرضياته ، تم تفسير النتائج وتبني الاستنتاجات وطرح التوصيات والمقترحات التي يمكن للباحثين والمعنيين بالمناهج وطرائق التدريس الاستفادة منها والاستعانة بها لاجراء دراسات اخرى لاحقه مكمله لهذه الدراسة
اولاً : عرض النتائج

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
 من لم. مائيدسلاف مهدي القرشي

بغية التعرف على مدى فاعلية استعمال استراتيجيتين في اكتساب المجموعتين التجريبتين المفاهيم الجغرافية موزنه بالطريقة التقليدية ، تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اختبار الاكتساب المفاهيم والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اختبار الاكتساب المفاهيم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعة
3.804	30.3	38	التجريبية الاولى
4.65	16.45	37	التجريبية الثانية
15.32	15.32	36	الضابطة

يبدو من النتائج المعروضة في الجدول (9) أن متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية للمجموعة التجريبية الاولى بلغ (30.32) ومتوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية للمجموعة التجريبية الثانية بلغ (16.45) ومتوسط درجات اكتساب المجموعة الضابطة للمفاهيم نفسها ، بلغ (15.32) مما يعني ان هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعات البحث الثلاث في اكتساب المفاهيم الجغرافية ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي الذي اظهرت نتائجه بحسب ما هي موضحة في الجدول (10)

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اكتساب المفاهيم الجغرافية

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	3.07	50.949	230.8	2	461.6	بين المجموعات
			4.535	109	493.801	داخل

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
 من أ.م. هادي القرشي

					المجموعات
			111	954.807	الكلي

يلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول (10) أن القيمة الفائية اكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجتي حرية (2 ، 109) وهذا يعني ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث في اكتساب المفاهيم الجغرافية ولما كان تحليل التباين الاحادي يكشف لنا فقط ما اذا كان الفرق بين مجموعات البحث ذات دلالة احصائية ام لا ، لكنه لا يحدد اتجاه الفروق بين المجموعات ولا المجموعة التي يكون الفرق لصالحها ، لذا استعملت الباحثة طريقة شيفه (SCHEFFE) لمعرفة الفروق بين المتوسطات وتحديد اتجاه الفروق واجراء الموازنات بين متوسطات المجموعات الثلاث (البياتي ، 2008 ، ص 266) .

1- الفرضية الاولى

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية بين المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس باستعمال الاختبارات القبليّة والمجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة التقليدية (الاعتيادية) وبغية التحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة معادلة شيفية (SCHEFFE) لاجراء الموازنه بين المتوسطين والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11)

الموازنة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة

المجموعة	عدد افراد المجموعة	القيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفية الجدولية
التجريبية الاولى	38	15	0.979
الضابطة	36		

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القريشي

يتضح من الجدول (11) ان قيمة شيفية المحسوبة والبالغة (15) اكبر من قيمة شيفية الجدولية والبالغة (0.979) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وهذا يعني وجود فروق ذي دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى والبالغ متوسطها الحسابي (30.3) والتي درست وفق الاختبار القبلي.

2- الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية بين المجموعتين التجريبتين الثانية وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة معادلة شيفية لاجراء الموازنة والجدول (12) يوضح نتائج ذلك.

جدول (12)

الموازنة بين المجموعة التجريبية والثانية والمجموعة الضابطة

المجموعة	عدد افراد المجموعة	القيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفية الجدولية
التجريبية الثانية	37	1.013	0.988
الضابطة	36		

يتضح من الجدول (12) أن قيمة شيفيه المحسوبة والبالغة (1.013) اكبر من قيمة شيفيه الجدولية والبالغة (0.988) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وهذا يعني وجود فروق ذي دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية والبالغ متوسطها الحسابي (16.45) التي درست على وفق الاسئلة التحضيرية.

3. الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية بين المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس المفاهيم بأستعمال الاختبارات القبلية والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المفاهيم بأستعمال الاسئلة التحضيرية ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة معادلة شيفيه لاجراء الموازنة البعدية بين المجموعتين وكما موضح في الجدول (13)

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

مؤلف: د. خالد محمد القريشي

4. الموزنه بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية

الفرضية الثالثة لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية بين المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس المفاهيم باستعمال الاختبارات القبلية والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المفاهيم باستعمال الاسئلة التحضيرية وللتحق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار شيفية لاجراء الموزنه البعدية بين المجموعتين واسفرت النتائج كما هو موضح في الجدول (13)

جدول (13)

الموازنة بين المجموعة التجريبية الاولى والثانية

المجموعة	عدد افراد المجموعة	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفية الجدولية
التجريبية الاولى	38	13.87	0.970
التجريبية الثانية	37		

يتضح من الجدول (13) ان قيمة شيفية المحسوبة بلغت والبالغة (13.87) اكبر من قيمة شيفيه الجدولية والبالغة (0.970) وعليه ترفض الفرضية الصفرية وهذا يعني وجود فروق ذي دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى والبالغ متوسطها الحسابي (30.32) والتي درست وفق الاختبار القبلي.

ثانياً : تفسير النتائج

أن النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي يمكن تفسيرها على وفق فرضيات البحث

- تفسير النتائج الخاصة باكتساب المفاهيم الجغرافية

* اسفرت النتائج عن رفض الفرضيتين الصفرية الاولى والثانية وكما يأتي

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القريشي

*تفوق المجموعة التجريبية الاولى في اكتساب المفاهيم الجغرافية التي درست على وفق الاختبارات القبلية على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية .

تفوق المجموعة التجريبية الثانية في اكتساب المفاهيم الجغرافية التي درست على وفق الاسئلة التحضيرية على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية .

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى الاسباب الاتية

1. أن الخطوات المتبعة في تعليم المفاهيم الجغرافية على وفق استراتيجتي الاختبارات القبلية والاسئلة التحضيرية التعليميتين اسهمت في خلق الدافعية لدى الطالبات في المشاركة والتفاعل في المواقف الصفية مما اتاحت لهن المجال الكافي في التفكير في السمات الجوهرية (المتلازمة) بين الامثلة المنتمية الى المفهوم والامثلة غير المنتمية اليه وادراك العلاقات فيها بينها مما عزز لديهن الاحساس بالثقة والقدرة على الاستنتاج (شكري ، 1988 ، ص 54).
2. قله استعمال استراتيجيات للتدريس في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية وحادثة هذه الاسباب لذلك فهي تعمل على شد انتاه الطلبة وتركز اهتمامهم مما جعلهم يقبلن عليها بحماس شديد وهذا ما اكدته النتائج بتفوق استراتيجيتين على الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الجغرافية
3. أن استراتيجيات التدريس القبلية (الاختبارات القبلية ، والاسئلة التحضيرية) كانت ذات فعالية متشابهة بكونها ابتكارات جديدة على الطالبات فقد ابعدت الملل عنهن وعن الدرس
4. أن تزويد الطالبات باستراتيجيات التدريس مسبقاً جعل منهن محوراً للعملية التعليمية بدلاً من المدرسة فبعد ان اثرت هذه الاستراتيجيات في زيادة تحصيلهن في مادة الجغرافية ومكنهن من الاحتفاظ بمعلوماتهن في ذاكرتهن مدة طويلة الامر الذي اعانهن بتوجيه نشاطهن واثارة دافعيتهن وجلب انتباههن وزيادة ثقتهن بأنفسهن والاعتماد على النفس في اكتشاف المعلومات

ثانياً : الاستنتاجات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في هذه الدراسة تعرض الاستنتاجات الاتية :-

1. ان استعمال استراتيجيات التدريس القبلية قد زاد من مشاركة الطالبات داخل الصف ، وجعل دورهن اكثر فاعلية ، لان هذه الاستراتيجيات تعتمد على دور المتعلم وخبراته المعرفية السابقة، واكتشافه للمعلومات بنفسه وهذا ما تؤكده الاتجاهات الحديثة في التدريس .
2. ان استعمال استراتيجيات التدريس القبلية قد اثر ايجاباً في زيادة تحصيل الطالبات ورفع كفاياتهن في التعلم .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول متوسط أ.م. هادي القريشي

3. ان استعمال استراتيجيات التدريس القبلية يتطلب من المدرسة الوقت والجهد الاضافي اكثر مما هو موجود في الطريقة التقليدية لكونها تحتاج الى الامام بها ودقة في صياغتها ولا سيما انها تحتوي على فقرات اختبارية بحاجة الى مستويات عقلية عليا .
4. ان استعمال استراتيجيات التدريس القبلية يبعد الملل والخمول في الدرس ويشد انتباه الطالبات ويجعلهن في نشاط وحيوية طوال وقت الدرس ، وهذا ما لم نجده في دروس العلوم الاجتماعية وخاصة الجغرافية التي تعتمد فيها المدرسة الطريقة التقليدية ، اذ نجد الطالبة قد ملت ونفرت من الدرس واصابها الخمول ودورها سلبياً في العملية التعليمية .

ثالثاً :- التوصيات

- في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في الدراسة الحالية توصي بما يأتي :-
1. الافادة من استعمال استراتيجيات التدريس القبلية والتأكيد على المدرسين بضرورة عدم الاقتصار على الطريقة التقليدية ، واهمية استعمال الاستراتيجيات القبلية بوصفها استراتيجيات حديثة تسهم في رفع مستوى تحصيل الطالبات .
 2. عقد دورات تدريبية لمدرسي المواد الاجتماعية لبيان طبيعة موضوعات هذه المادة ، وبيان ما يميزها عن بقية المواد الدراسية لكونها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة الانسان ، وضرورة الاجتهاد في استعمال كل ما هو متاح من استراتيجيات وطرائق واساليب حديثة وتقنيات متطورة ، لا سيما استراتيجيات التدريس القبلية لتحقيق الغاية المنشودة .
 3. تطوير مناهج طرائق التدريس ، وان تشمل هذه المناهج عرضاً للاستراتيجيات القبلية في التدريس
 4. اصدار كراس بالتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية ويشار فيه الى اهمية استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة باشكاله كافة ، ولا سيما استراتيجيات التدريس القبلية .
 5. صياغة قوانين ، وضوابط جديدة ومتطورة لحماية العملية التربوية والتعليمية لا سيما فيما يخص وضع ضوابط للقبول في التخصصات الاجتماعية ، ومكافئة المتميزين ، والباحثين منهم .

رابعاً :- المقترحات .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

مؤلف: ~~م.م. مائدة خلف مهدي القرشي~~

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في الدراسة الحالية واستكمالاً للبحث وتطويراً له تقترح اجراء :-

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل الدراسة الابتدائية .
2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر استعمال ثلاث استراتيجيات قبلية في الثقة بالنفس ، وتنمية التفكير الاستدلالي .
3. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لموازنة هذه الاستراتيجيات مع استراتيجيات تدريسية حديثة اخرى مثل التعلم التعاوني ، والاستقصاء التعاوني ، والعصف الذهني .

المصادر العربية

- القرآن الكريم .

- 1- ال ياسين ، محمد حسين (1974) : مبادئ في طرائق التدريس العامة ، (ط 1) ، دار القلم ، مكتبة النهضة .
- 2- ابراهيم ، لطفي عبد الباسط (1985) : العلاقة بين التفكير الناقد وسمة الانبساط (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المنوفية ، مكتبة التربية .
- 3- _____ عامر وآخرون (1989) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مطبعة دار عمار للنشر ، عمان ، الاردن .
- 4- _____ مجدي عزيز (2003) : موسوعة التدريس ، ج2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، مكتبة الانجلو المصرية .
- 5- ابو جلالة ، صبحي حمدان (1999) : استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم ، (ط 1) ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- 6- ابو حطب ، فؤاد وآمال صادق (1996) : علم النفس التربوي ، (ط 5) ، المكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 7- ابو زينة ، فريد كامل (1986) : نمو القدرة على التفكير الرياضي عند الطلبة في مرحلة الدراسة الثانوية وما بعدها ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، (ج 6) العدد (3) ، جامعة الكويت .
- 8- ابو لبدة ، سبع (1987) : مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، جمعية العمال ، المطابع التعاونية ، عمان .
- 9- عبد الله وآخرون (1996) : المرشد في التدريس (ط 1) الامارات العربية ، دبي .
- 10- ابو سرحان ، عطية عودة (2000) : دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، (ط 1) دار الخليج العربي للنشر ، عمان .
- 11- ابو صالح ، محمد صبحي وآخرون (2000) : القياس والتقويم ، (ط 1) مطابع الكتاب المدرسي .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

مؤلف: أ.م. هادي التريشي

- 12- البخاري ، محمد بن اسماعيل ، الجامع الصحيح المختصر ، تحقيق : مصطفى ابي البغاء (6 اجزاء) ، (ط3) ، دار ابن كثير ، بيروت .
- 13- البغدادي ، محمد رضا (1984) : الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرائق التدريس (ط2) مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 14- بلقيس ، احمد (1976) : مقالة عن تعلم المفاهيم ، عمان ، الاردن
- 15- بلوم ، بنجامين وآخرون (1985) : تقويم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين .
- 16- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (1977) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، (ط1) مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد
- 17- ، (2008) : الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، مكتبة الجامعة ، اثناء للنشر والتوزيع ، الاردن
- 18- التميمي ، ميسون علي جواد (1999) : اثر استالتوزيع راتيحية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 19- جابر ، عبد الحميد جابر (1985) : مهارات التدريس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- 20- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (2000) : طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، (ط2) ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 21- جبرائيل ، بشارة (1983) : المنهج التعليمي ، دار الراشد العربي للنشر ، بيروت .
- 22- الجلال ، ماجد زكي (2004) : تدريس التربية الاسلامية ، الاسس النظرية والاساليب العملية ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، (ط1) دار المسيرة للنشر ، الاردن .
- 23- الجميلي ، ندى فيصل (2000) : اثر استراتيجيات الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في التربية الاسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
- 24- جونستون ، ديفيد جونسون وآخرون (1995) : التعليم التعاوني ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، مؤسسة الزكي للنشر ، الظهران .
- 25- الحسو ، ثناء يحيى قاسم (2000) : اثر استعمال اسئلة التحضير في تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية ، (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) ، مجلة الاستاذ ، العدد (18) بحث منشور .
- 26- الاحمد ، ردينة عثمان وآخرون (2001) : طرائق تدريس المنهج ، اسلوب ، وسيلة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 27- احمد ، لطفي بركات ، ب ت ، دراسات في تطوير التعليم ، دار المريخ للنشر ، بغداد ، العراق
- 28- الامام ، مصطفى محمود وآخرون (1990) : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، العراق .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

مؤلف: أ.م. هادي التريشي

- 29- الامين ، شاكر محمود (1986) : استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- 30- شاكر محمود وآخرون (1992) : اصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- 31- شاكر محمود (1982) : الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة كما تعكسها المدارس العراقية في تدريس المواد الاجتماعية في مدارسنا الثانوية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (6) ، كانون الثاني .
- 32- الألوسي ، اكرم ياسين محمد (2005) : اثر اربع استراتيجيات قبلية في تنمية التفكير الناقد والاستيفاء لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 33- الحارثي ، جبار خلف (1997) : اثر استعمال ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي العام في مادة التاريخ ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
- 34- حمدان ، محمد زياد (1985) : طرق مسانلة للتدريس الحديث ، الحوار والاسئلة ، دار التربية الحديثة ، الاردن ، عمان .
- 35- الحيلة محمد محمود واحمد توفيق مرعي (2002) : المناهج التربوية الحديثة (ط3) ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- 36- الخطاب ، محمد (1988) : انخفاض الدافعية (برنامج تعديل السلوك) وزارة التربية والتعليم ، مديرية الصحة النفسية ، قسم الارشاد التربوي .
- 37- امطاونيوس ، ميخائيل (1997) : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، (منشورات جامعة دمشق) ، سوريا .
- 38- الاديمي ، ياسين عبد القادر (1989) : اثر استعمال استراتيجيات الاختبارات القبلية في التحصيل الفوري والمؤجل لمادة الاحياء للصف الثاني الثانوي في الاردن (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك ، الاردن ، اربد .
- 39- داوود ، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (1990) : مناهج اليمن التربوية ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- 40- الدباغ ، فخري وآخرون (1983) : كراسة تعليمات ، مطبعة جامعة الموصل .
- 41- دروزة ، افنان نظير (2001) : النظرية في التدريس وترجمتها عملياً ، (ط1) ، دار الشروق للنشر ، الاردن .
- 42- دنيس ، ادمز وماري هام (1999) : تصميمات جديدة للتعليم والتعلم ، (تشجيع التعلم الفعال في مدارس الغد) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية) ، القاهرة .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

مؤلف: أ.م. هادي التريشي

- 43- الربيعي ، شذى قاسم (2000) : اثر استعمال الاختبارات القبليّة واسئلة التحضير في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ الحديث والمعاصر ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .
- 44- الزريجاوي ، فاضل محسن (1990) : علم النفس التربوي ، مطبعة جامعة الموصل .
- زكري ، عمر محمد مدني (1987) : استراتيجيات ما قبل التدريس (مفهوم مثبت فاعليته علمياً) ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (2) ، الرياض .
- 46- الزويبي ، عبد الجليل ابراهيم (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- 47- زين العابدين ، عابد توفيق (1998) : مناهج الدراسات الاسلامية ، الجزء الاول ، ط2 ، دار الفكر المعاصر ، صنعاء ، اليمن
- 48- السامرائي ، هاشم جاسم وآخرون (1994) : طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، (ط1) ، دار الامل للنشر ، الاردن ، اريد .
- 49- الساعدي ، ابتسام موسى (2000) : اثر اسلوب الاستجواب في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .
- 50- السكران ، محمد احمد (2002) : اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، (ط1) ، الجزء (3) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- 51- السيد ، فؤاد البهي (1975) : الذكاء ، مطبعة دار الفكر العربي ، (ط4) ، القاهرة ، مصر .
- 52- سعادة ، جودت احمد (1984) : تطوير مناهج وطرائق تدريس الجغرافية ، منشورات جامعة اليرموك ، الاردن ، اريد .
- 53- جودت احمد (1985) : الاتجاهات العالمية في اعداد معلم المواد الاجتماعية ، مطبعة مؤسسة الخليج العربي ، مصر ، القاهرة .
- 54- سمارة ، عزيز وآخرون (1989) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مطبعة دار الفكر للنشر ، عمان ، الاردن .
- 55- الشريف ، محمد احمد وآخرون (1989) : استراتيجية تطوير اللغة العربية ، (ط1) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- 56- شكري ، سيد احمد (1988) : طرق واساليب تفريد التعليم كمدخل لحل المشكلات التدريسية في الجامعات العربية (المجلة العربية لبحوث التعليم العالي) ، المركز العربي ، العدد (8) .
- 57- صبحي ، محمد وآخرون (2000) : مقدمة في الطرق الاحصائية ، (ط1) دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- 58- عطا الله ، ميشيل كامل (2002) : طرق واساليب تدريس العلوم ، ط2 ، دار المسيرة للنشر ، عمان .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

- 59- عبد الهادي ، نبيل (2002) : القياس والتقويم في مجال التدريس الصفي ، (ط2) ، دار المسيرة للنشر ، عمان .
- 60- العاني ، انور نافع (1989) : علاقة خبرة المدرس وتأهيله التربوي بفهم الطلبة لمعظم المفاهيم الفيزيائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الموصل ، جامعة الموصل .
- 61- العبيدي ، شاكرا جاسم محمد (1997) : اثر استخدام استراتيجيتين قبليتين للتدريس في تحصيل طلاب الرابع العام في مادة التاريخ ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، بغداد .
- 62- عبيدات ، سليمان احمد (1989) : اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية ، مطبعة النور النموذجية ، عمان ، الاردن ، (ط2) .
- 63- العساف ، صالح بن محمد (1995) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- 64- العزاوي ، خالد ابراهيم (2000) : اثر استراتيجية اسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طلبة معهد اعداد المعلمين في مادة القرآن الكريم تلاوته ومعانيه (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد .
- 65- العزام ، ابراهيم احمد (2003) : اثر الاستراتيجيات القبليّة والاستبقاء في تحصيل مادة الثقافة الاسلاميّة والاحتفاظ به لدى طلبة الاول ثانوي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، الاردن .
- 66- العمر ، بدر عمر (1990) : المتعلم في علم النفس التربوي ، (ط1) كوين تانيمزس ، الكويت .
- 67- عمر ، محمد مدني (1987) : اثر استراتيجيات ما قبل التدريس مفهوم تثبيت فاعليته علمياً ، مجلة رسالة الخليج العربي ، .
- 68- علام ، صلاح الدين محمود (2006) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 69- عودة ، احمد سليمان (2002) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل ، ط5 ، عمان ، الاردن .
- 70- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1974) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- 71- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (2003) : المدخل الى التدريس ، (ط1) ، دار الشروق ، عمان .
- 72- الفنش ، احمد علي (1975) : التربية الاستقصائية ، دار العربي للكتاب ، نوس .
- 73- قطامي ، يوسف ونايفة قطامي (2001) : سيكولوجية التدريس ، (ط1) ، دار الشروق ، الاردن .
- 73- يوسف (1998) : سيكولوجية التعليم والتعلم الصفي ، الاصدار الثاني ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

مؤلف: أ.م. هادي التريشي

74- القيسي، خليل ابراهيم (1989) : اثر استعمال اسئلة التحضير كأستراتيجية قبلية للتدريس في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

75- اللقاني ، احمد حسين (1982) : تدريس المواد الاجتماعية ، مطبعة عالم الكتب ، (ط 1) ، القاهرة .

76- الكبيسي ، كامل ثامر (1987) : بناء وتقنين لسمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

77- محمد ، داوود ماهر ومجيد مهدي محمد (1991) : اساسيات في طرائق التدريس العامة ، جامعة الموصل ، كلية التربية .

78- ملح ، سامي محمد (2005) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، (ط 3) دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن .

79- المزوري ، سعاد حامد (1996) : اثر استعمال الاسئلة التحضيرية القبليّة في تحصيل طالبات الرابع عام في مادة الادب والنصوص ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، مكتبة التربية / ابن رشد .

80- منسي ، محمود (1989) : التقويم التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

81- هاريتسون ، ريتشارد (1984) : طبيعة الجغرافية ، ترجمة شاكر خصباك ، الجزء الاول ، مكتبة جامعة بغداد .

82- هانس ، ديانا (2000) : الواجب المنزلي وقت ممتع للعائلة ، ترجمة مجلة المعرفة ، السعودية ، العدد (55) .

83- نشواني ، يعقوب (1989) : الجديد في تعلم العلوم ، (ط 1) دار الفرقان ، عمان .

المصادر الاجنبية

- 1-Adams, oloy and Georias.1966 , Measurement and Evaluation in Education, Psychology and guidance . Holt Rinenert - Arkin
- 2- Booker , J, R ,1974 “ Immediate and delayed Retention Effects of the interspersing Questions iuonal passages “ Journal of Educational psychology , vol . 66 , No. I
- 3-Bloom , B. S . and others (1971) : Hand book on for motive and summative evaluation of students Learning New York . Mc . Grow hill .
- 4 -Campbell , M . , B . (1995) : Strategies for Literaey Learning .
- 5-Glass, Gene v , and Stanley , Julian , C, (1970) : statistical methods ineducation and psychology , Englewood cliffs . New Jersey , Prentice – itall , Ine .

- 6-Sund. R.and carin, A.1978 Teaching Science Theory Disc Ohio ,CharlesE.Merrill Publishing Co .
- 7- -Distad , H, W . (1973) : study of the reading per for M -ance of pupils under different types of materials of Educational Research , vol . 73 .
- 8-Derry . S. J, (1989) : putting Learning strategies to work Educational Leader ship .
- 10-Eble, R. L . (1972) : Essentials of Educational measurement , 2 nd ed Englewood eliffs n . J. Prenticed hall .
- 11-Hard , Robert , T. (1970) , “An investigation of the effect of coo Perce tire Learning on the Writing skills of composition “ applied educational research evaluation seminar . voll(15) . No. (2) . Feb..
- 12-Harrison , Andrew , (1983) : A language testing hand book London , the Mc , Itd .
- 13- Hartley , James and Davies , Lvov , K (1976) : “ Preinstr actional “ Review of Educational Resea rb . vol . (46) .
- 14-Joyce , B.and weil Marsha.1978.Model of Theaching 3de- edition , New Jersey Enylewood Cliff , Prentice – Hill , Inc .
- 15- Kemp , L . E , (1971) : Instructional design : A plan for unit and course Development . Belmont’s , Inc . ,
- 16- Maletzerel , (1996) : strategies Learning in children with Learning disabilities Advances in Larval Disabilities
- 17- Makeachie , W.J, and Hiler . (1976) : “ the prodlemovieted Approach to teaching perch logy “Journal Educational . voi. 3,
- 100-Olive , A. (1977) : “ Curriculum Imprlvmnt New York Hamper and Row .
- 18- Webster’s (1971) : “ third new international Dictionary of English Language “ Chicago , G, G, Merriam , Co , voi . I ,No.(3).

ملحق (1)

اختبار المعرفة السابقة
في مادة الجغرافية وتعليماته

المدرسة:
التاريخ:

الاسم :
الصف :

عزيزتي الطالبة :

بين يديك اختبار يتكون من سؤالين (10 فقرات) لكل سؤال الهدف منه قياس معلوماتك السابقة في موضوعات مادة الجغرافية التي سوف تدريسها في الفصول الأربعة الأولى من كتابك المقرر المطلوب منك الآتي :-

- 1- قراءة فقرات الاختبار بدقة قبل الإجابة عليها .
- 2- الإجابة على فقرات الاختبار من دون ترك أي فقرة .
- 3- تعامل فقرات المتروكة مثل الفقرة الخطأ أي صفر .

مدرسة المادة

س1: ضع دائرة حول الأجابة الصحيحة :

1- تدور الأرض حول نفسها بمدة :

أ. 24 ساعة

ب. 23 ساعة

ج. 27 ساعة

2 - يستفاد من خطوط الطول والعرض في تحديد :

أ. الأقاليم

ب. الوقت

ج. المناخ

3- يدل هذا الشكل التالي على

أ. إشعاعات

ب. دوارة الرياح

ج. اتجاهات الخريطة

4- يستمد القمر نوره من :

أ. الأرض

ب. الشمس

ج. النجوم

5- يصل بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي مضيق :

أ. باب المنذب

ب. جبل طارق

ج. هرمز

6- النبات الطبيعي هو الذي ينمو

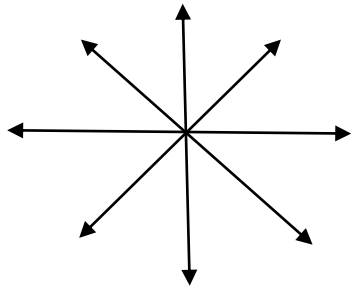
أ. ومن تلقاء نفسه

ب. بالبذور

ج. بالشتل

7- من أنواع الرياح المحلية التي تهب على العراق هي رياح :

أ. الموسمية



اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للنصف الأول
م.م. هادي القريشي

ب. السموم

ج. الخماسي

8- يغطي الماء من مجموع مساحة الكرة الأرضية نسبة :

أ. 70%

ب. 71%

ج. 72%

9- الصبار من نباتات :

أ. الغابات

ب. الصحراوي

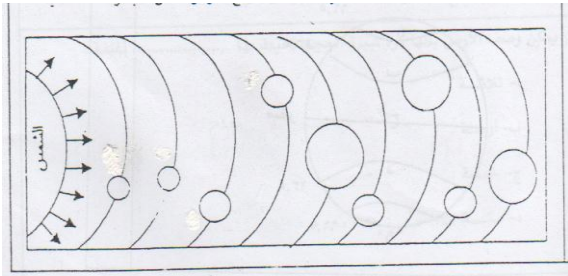
ج. الحشائش

10- يشير الشكل الى مفهوم

أ. المجموعة الشمسية

ب. الدب الأكبر

ج. الكويكبات



س2 : ضعي علامة " √ " أمام العبارة الصحيحة وعلامة " × " أمام العبارة الخاطئة:

1. يأتي القمر بالمرتبة الثالثة في المجموعة الشمسية

2. خط السرطان من خطوط الطول

3. من نباتات ضفاف الأنهار ((الغرب))

4. مناخ العراق رطب ممطر صيفاً جاف بارداً شتاءً

5. تقاس درجات الحرارة بجهاز الانيموميتر

6. يقع العراق في الشمال الشرقي من قارة آسيا

7. القمر يدور مع الأرض

8. عدد قارات العالم سبع قارات

9. تحتل اليابسة النصف الشمالي من الكرة الأرضية

10 الارض تتحرك حركتان يومية وسنوية

أثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
مترو أ.م. هادي القريشي

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
 من أ.م. هادي التريشي

ملحق (2)

اسماء الخبراء والمحكمين بحسب اللقب العلمي

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د. علوم محمد علي	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد
أ.د. خولة عبد الوهاب	علم النفس النمو	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
أ.م.د. محمد حسن سلمان	فلسفة التربية	جامعة بغداد / مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية
أ.د. طه ياسين الجزاع	فلسفة	جامعة بغداد / مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية
أ.م.د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية / ابن رشد
أ.م.د. ماجد نافع الكتاني	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة
أ.م.د. ثناء قاسم حسون	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد
أ.م.د. رقية عبد الائمة	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد
م.د. بشائر مولود توفيق	طرائق تدريس تاريخ	جامعة بغداد / مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية
م.د. وجدان جعفر الحكاك	علم النفس (قياس وتقويم)	جامعة بغداد / مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية
م.م. مازن كامل غرب	علم النفس العام	جامعة بغداد / مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية
م.م. فيصل يونس السامرائي	ادارة تربوية	جامعة بغداد / مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية

ملحق (3)

تعليمات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية (البعدي)

الطالبة

اسم

الشعبة

الزمن

الصف الأول المتوسط

عزيزتي الطالبة

يهدف الاختبار الذي بين يديك إلى قياس مدى اكتساب المفاهيم الجغرافية و المتضمنه للموضوعات الفصول الأربعة الأولى من كتابك المقرر يتضمن الاختبار (30) فقرة تتألف كل فقرة من عبارة متبوعة بثلاث ((بدائل)) واحد منها فقط صحيح المطلوب منك:

1. قراءة كل فقرة بدقة وانتباه.
2. اختيار الإجابة الصحيحة.
3. لا تتركي فقرة من دون إجابة.
4. كل إجابة صحيحة لها درجة واحدة و صفر للإجابة الخطأ أو المتروكة.
5. ضعي دائرة حول حرف الاختبار الصحيح.

مدرسة المادة

1- تكمل الأرض دورتها. ب 365 يوم حول

أ. المجرة.

ب. الشمس.

ج. القمر.

2- الجغرافية توصف:

أ. الأرض و ظواهر الطبيعية والبشرية.

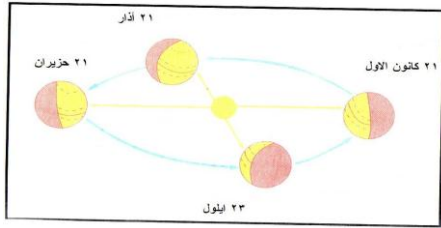
ب. الأوضاع السياسية في المجتمع.

اثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول

م.م. عائشة خلف مهدي القرشي

ج. السكان ونموهم ونشاطاتهم الاقتصادية.

3- حددي على الشكل زمن حدوث الاعتدال الربيعي.



أ. 21 آذار

ب. 23 أيلول .

د. 21 حزيران

4- يطلق على الكواكب السيارة والأقمار والكويكبات والمذنبات والشهب مفهوم :

أ. المجرة.

ب. مجموعة الشمسية

ج. الكون.

5- دوران الأرض حول نفسها ينتج:

أ. خسوف القمر

ب. تعاقب الليل والنهار.

ج. الفصول الأربعة.

6- دوائر العرض هي خطوط وهمية تحيط بالكرة الأرضية من :-

أ. الشرق إلى الغرب .

ب. الشمال إلى الجنوب.

ج. الجنوب إلى الشمال.

7- تعامد الشمس على دائرة خط الاستواء غير ثابت بسبب:

أ. ميلان محور الأرض.

ب. طول خط الاستواء.

ج. كروية الأرض.

8 - يطلق على وزن الهواء الممتد من مستوى سطح البحر وحتى نهاية الغلاف الغازي مفهوم:

أ. الحرارة.

ب. الضغط الجوي.

ج. الرياح.

9- تعرف البحار المغلقة بانها مسطحات مائية محاطة باليابسة من جميع جهاتها ومنها البحر

أ. الأحمر.

أثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
متوسط أ.م. خالد محمد القريشي

ب. العرب.

ج. الأبيض المتوسط

10- يمثل الشكل مفهوم الأمطار :

أ. التضاريسية.

ب. الإعصارية.

ج. تصاعدية.



11- الكواكب السيارة تستمد الضوء والحرارة من :

أ. الشمس.

ب. باطن الأرض.

ج. القمر .

12- تنمو النباتات القصيرة التي لها أوراق أبرية صغيرة في إقليم :

أ. الحشائش.

ب. السفانا.

ج. الصحاري.

13- الأمطار التي تسقط بغزارة على السفوح الغربية لجبال لبنان أكثر من السفوح الشرقية مفهوم

الأمطار:

أ. الإعصارية

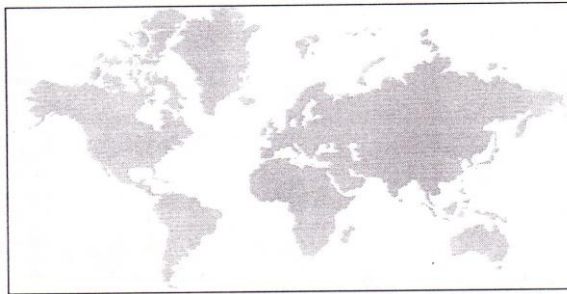
ب. التضاريسية.

ج. التصاعدية.

14- حددي على الخارطة اكبر محيطات العالم:

ب

أ

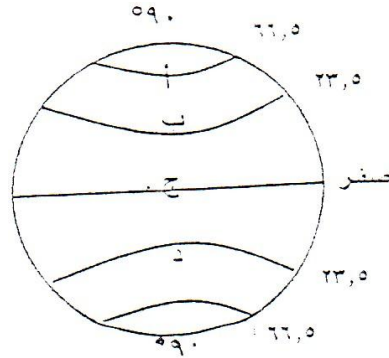


ج

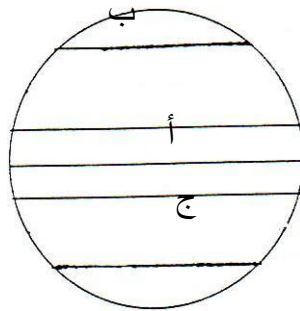
أثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
متوسط أ.م. هادي القرشي

- أ. المتدنية
ب. المتوسطة
ج. العالية

22 . اختاري الحرف الذي يدل على مدار السرطان:



23 0 استعيني بالشكل الآتي واختاري الحرف الذي يحدد موقع المنطقة الحارة:



24. من أهم خطوط الطول هو خط :

- أ. الاستواء
ب. الجدي
ج. السرطان

25. عندما تتقابل رياح دافئة رطبة مع رياح باردة يتوقع أن تسقط أمطار :

- أ. إعصارية
ب. تضاريسية
ج. استوائية

026 23 أ ب من كل عام في العراق يكون عدد ساعات النهار.....عدد ساعات الليل :

أ.متساوياً

أثر استعمال إستراتيجيتين للتدريس في اكتساب المفاهيم الجغرافية للصف الأول
متوسط أ.م. خالد مهدي القرشي

ب. اقل من

ج. اكبر من

27 تتكون الكرة الأرضية من أغلفة :

أ 20

ب 30

ج 40

28. تسمى الأراضي التي تحيط بها المياه من ثلاث جهاتها :

أ. جزيرة

ب. شبه جزيرة

ج. واحة

29. يفضل السكان الاستيطان في السهول وذلك بسبب :

أ. سهولة الانتقال فيها

ب. توافر التربة الخصبة .

ج. وجود المياه .

30. النبات الطبيعي

أ. الغرب.

ب. البرتقال.

ج. الصبار